



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦ هـ / نوفمبر ٢٠٢٤ م

السجل

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحنُ لا نسرقُ آثاراً قديمة

نحنُ لا نعرفُ ما طعمُ الجريمة

نحنُ لا نحرقُ أسفاراً

ولا نكسرُ أقلاماً

ولا نبتزُّ ضعفَ الآخرين

فارفعوا أيديكم عن شعبنا

يا أيّها الصُّمّ الذين

ملؤوا آذانهم قطناً وطن

الشاعر الفلسطيني

توفيق زيّاد

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

السَّجَل ٧

نقوش ١١

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية مبكرة من معبد أوام (دراسة وتحليل)..... ١٣

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سبأ وذي ريدان

دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية..... ٦٦

عبدالله حسين العزي الدفيف

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب..... ١٢٤

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه ثمر يهرعش..... ١٥٢

يحيى عبد الله داديه

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبودات بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم..... ٢٣٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية من معبد أوام : دراسة في دلالة مضامينها ٢٦٤

سماح بدوي محسن البدوي

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٣٣٢

أحمد علي صالح فققعس

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة)..... ٣٥٨

دراسة _____ ٣٩٣

على سعيد سيف

شيماء شرف احمد الشايف

مسجد الزعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية.....٣٩٥

رصد _____ ٤٣١

رياض عبدالله الفرح

توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهرية خارج اليمن والمعرضة في بعض المزايدات العالمية.....٤٣٣

نقوش

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

*علي محمد الناشري

الملخص: يُعنى البحث بدراسة ستة نقوش سبئية جديدة ذات طابع تذكاري ملكي دونت بخط المسند الغائر علي مسلات حجرية مهدات إلى إلمقه ثهوان في معبده المسمى أوام (محرم بلقيس) بمارب مصدر النقوش (Na - Maḥram Bilqīs 17-22)، وقد نقلت الحروف المسندية الى حروف الفصحى، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحى، ودرست تفسيراً وتحليلاً ومقارنة. وتكمن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها مؤرخة بعهد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذى ريدان، وبالعهد المنفرد لابنه وخليفته شمر يهرعش ملك سبأ وذى ريدان، ثم ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت في نهاية القرن الثالث ومطلع القرن الربع الميلادي مع توضيح علاقة حمير بحضرموت وكندة وما جاورها وأحداثها ونتائجها. وايضاً ذكرها لأعلام جديدة مذكورة ومؤنثة، وأماكن زراعية، وألفاظ وصيغ دينية ولغوية ترد للمرة الاولى في النقوش. إن هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة والتاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام ولتاريخ الملكين بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقوش، الملك ياسريهنعم وشمر يهرعش، سبأ وذى ريدان،

حضرموت، كندة.

مصدر النقوش: معبد إلمقة أوام (محرم بلقيس حالياً) بمارب عاصمة مملكة سبأ،

وهي من حفريات البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان بمعبد أوام (لعامي ٢٠٠٤ -

^١ أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

٢٠٠٥م). وقد أهداني الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكورين صور فوتوغرافية للنقوش موضوع الدراسة (لوحة ١-٦ : Na - Maḥram Bilqīs 17-22).

لغة النقوش: هي السبئية المدونة بخط المسند من قبل أتباع الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، وباسم الملك شمر يهرعش منفرداً وأتباعه، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بالنصوص التذكارية الملكية التي تذكر أهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في عهد الملكين وأتباعهما بعضها ترد للمرة الأولى في هذه النقوش.

تأريخ النقوش: ما بين عامي (٢٧٥ - ٣٠٦م) والثلاثة الأولى منها (Na - Maḥram Bilqīs 17-19) ما بين عامي (٢٧٥ - ٢٨١م) من عهد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذى ريدان (٢٧٠ - ٢٨١م)، إما النقش الرابع والخامس فهما من عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذى ريدان المنفرد (Na - Maḥram Bilqīs 20-21) بين عامي (٢٨١ - ٢٩٠م)، وسُجل النقش السادس في عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت وبمئنت (Na - Maḥram Bilqīs 22) في نهاية القرن الثالث ومطلع الربع الميلادي (٢٩٠ - ٣٠٦م).^١

هذه النقوش موضوع الدراسة (Na - Maḥram Bilqīs 17-22) إضافة جديدة ومهمة إلى النقوش السبئية والحميرية المعروفة منذ عهد الأب المؤسس ياسر يهنعم ملك

^١ الناشري، علي محمد: "إيل شرح يحضب وأخوه بأزل بئى ملكا سبأ وذى ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣م، ص ٥٨؛ الناشري، "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذى ريدان من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، ٢٠٢٣م، ص ٤٧.



سبأ وذو ريدان الذي حكم منفرداً في مطلع عهده (٢٦٥-٢٧٠ م) خلفاً للملك الريداني كرب إيل إيفع (٢٤٠-٢٦٥ م) في ظفار عاصمة حمير - كما يفهم من أحد نقوشهما المؤرخ (MAFRAY al-Mi^csāl 5) بعام (١٩٨ أبعلي الموافق ٢٦٧ م).^١

وبعد هذا التاريخ صار شمر يهرعش ذو ريدان بن ياسر يهنعم ولياً للعهد (Kh-Umayma 8; Hājīj-al-^cādi 56; 58; 92) ومشاركاً لأبيه في الحكم وصار لقبهما معاً ملكي سبأ وذو ريدان (Ir 14; Ja 646; 647; Kh- Umayma 7; Na - Maḥram 19; 2; 17; 19; Bilqīs 2; 17; 19)، وأحياناً بلقب ملوك سبأ وذو ريدان (Ja 648; Na - Maḥram 18; Bilqīs 18)، ومن عهدهما المشترك (٢٧٠-٢٨١ م)^٢ ستة نقوش مؤرخة هي :

١ - (CIH 46) تاريخه (٣٨٥ حميري الموافق ٢٧٠ م)

٢ - (GI 1594) تاريخه (٨٩ [٣] حميري الموافق ٢٧٤ م).

٣ - (Kh- Nuna 1) تاريخه (٣٨٩ حميري الموافق ٢٧٤ م).

٤ - (RES 4196) تاريخه (٣١٦ نبط مضحى الموافق ٢٧٦ م)

٥ - (Kh- Daf 1) تاريخه (٣٩٢ حميري الموافق ٢٧٧ م).

^١ تم تصحيح تاريخ هذا النقش في عام (١٩٨ أبعلي) وليس كما قرأه ناشره بعام (١٩٦ أبعلي) (بافقيه، محمد عبد القادر: "محتوى نقش المعسال ٥"، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤ م، ص ٦٣) استناداً إلى صوره واضحه له ووفق أحدث الدراسات ومنها: Robin, Ch; Himyarite Kings on Coinage, Studies in Ancient Arabian Monetization, The American numismatic society, New York. 2010. p.376.

^٢ ولمزيد من المقارنات انظر: نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤ م، ص ١٩٠-١٠١؛ Robin; Himyarite. p.376; Noman, Kh ; A Study of south Arabian Inscriptions from the region of Dhamar (Yemen).Dottorato in Orinentalistica, University di Pisa, 2012. p.134-136,143,150.



٦- (CIH 448 +Hakir 1) تاريخه (٣٩٦ حميري الموافق ٢٨١ م) .

كان الملك الحميري ياسر يهنعم منفرداً أو مع ابنه شمر يهرعش معاصراً لحليفه الملك السبئي الجُرَني نشأ كرب يأمن يهرحب الثاني ملك سبأ وذي ريدان بن إيل شرح يحضب الثاني (Ja 608-621) (٢٦٥-٢٧٥ م) وأهم أحداث عهديهما تمثلت في طرد الأحباش من اليمن (Ir 20; Na- No^cd 7; Dhafēef 10; MAFRAY al-Mi^csāllk 5/9-16;6) ، وتوحيد سبأ وذي ريدان (حمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيام نشأ كرب الثاني آخر ملوك سبأ في مارب، حينما انتقل الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكاً سبأ وذي ريدان من القصر ريدان ومدينة ظَفَار إلى مدينة مارب لاستلام ملك سبأ والقصر سلحين سلمياً (ب ي و م | ن ف ص و | ب ن | ب ي ت ن | ري د ن | وه ج ر ن | ظ ف ر | ع د ي | ه ج ر ن | م ري ب | ل م ل ك | س ب [أ...] ب ي ت ن | س ل ح ن : Ir 14) (٢٧٥ م) ^١ .

بدأ العهد المنفرد لشمر يهرعش خلفاً لوالده ياسر يهنعم متخذاً لقب ملك سبأ وذي ريدان بين عامي (٢٨١-٢٩٠ م) (Na - Maḥram Bilqīs 20-21; Ir 15-17; Ja 649-655; BR-M.Bayhan 5; MB 2006 I-45; CIH 407; RES 3910;4230; Sh 32; Shibcanu-Nshq 1; Kh- Umayma 9; Al- Barid- Maḥram Bilqīs 1-3) وخلال هذه المرحلة قام بتثبيت سلطته في المناطق الغربية (بلاد السهرة التهامية) والشمالية

^١ الناشري، علي محمد: ذي جُرّة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٣٤-١٣٨ ؛ الناشري: "اليمن موحداً تحت رؤية سبأ"، مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠، ٢٠١٠م، ص ٣٦٨-٣٦٩ ؛ الناشري: "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢م. ص ١٤-١٥ .



(كندة وماجورها وسط الجزيرة العربية وشمالها)، ثم بدأ يتطلع نحو مملكة حضرموت في الشرق لضمها لمملكته سبأ وذي ريدان الموحدة في الغرب^١ (خارطة ١).

توحيد سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت: تحت سلطة الملك التبع اليماني الشهير شمر يهرعش بن ياسر يهنعم الذي اعاد وحدة اليمن القديم واتخذ لقبه الجديد (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت) (Ir 30;37; Ja 656 -662+663; Sh 31; 33;34; CIH) (Al-Dhafeef 2 Na - Maḥram Bilqīs 22; 948; 431+438) ومن عهده باللقب الموحد (٢٩٠-٣٠٦ م)^٢ خمسة نقوش مؤرخة هي :

١- (Av. Busan 4) تاريخه (٧ [٤٠] حميري الموافق ٢٩٢ م).

٢- (YMN 13) تاريخه (٤٠٩ حميري الموافق ٢٩٤ م).

٣- (YM 1695) تاريخه ([٠] ٤٢ حميري الموافق ٣٠٥ م).

٤- (MB 2004 I-123) تاريخه (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦ م).

٥-(Al-Namara) نجران مدينة شمر في نقش لخصمه الملك اللخمي أمرؤ القيس بن عمرو، تاريخ وفاته (٢٢٣ بصري الموافق ٣٢٨ م)..^٣

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٠١-١١٣ ؛ المقولي، زيد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨ م، ص ٢١٥-٢١٦.

^٢ للمزيد من المعلومات والمقارنات أنظر: نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١١٧-١٣٧ ؛ القبلي، محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩ م، ص ٤٠-٧٠؛ الناشري، اليمن، ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ؛ Robin;



وقد أقام الملك شمر يهرعش علاقات سياسية واقتصادية واسعة داخل الجزيرة العربية وخارجها كالفرس والروم وحلفائهم (Sh 31; MB 2004 I-123) ^١. وانعكس ذلك الوضع في الكتب العربية الإسلامية التي جاء فيها اسم ياسر يهنعم، وهو ياسر النعم، وياسر المنعم، وناشر النعم الذي رد الملك إلى حمير وجمع الأمر لها، كما تعد تلك المصادر ابنه شمر يهرعش من بعده فاتحاً عظيماً جاب مشارق الأرض ومغاربها، وأول ملوك التبابعة الحميريين باليمن ^٢. ثم حكم بعده الملك الحميري كرب إيل وتر يهنعم (الثالث) ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (٣٠٧-٣٠٩ م) ثم الملك ياسر يهنعم (الثاني) وابناؤه، ومن عهده النقش (Dhm 290) تاريخه (٤ [٤٢] حميري الموافق ٣٠٩ م) والنقش (Kh-1 as-Salami) تاريخه (٦ [٤٢] حميري الموافق ٣١١ م) ^٣. على أن الذي يهنا هنا هو عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، وفيما يلي وصف مختصر للنقوش موضوع الدراسة ونصها بحروف الخط العربي، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ونحاول أن نناقش مضمونها تمهيداً للخروج بصورة عن الأوضاع في عهدهما ما أمكن ذلك.

^١ الناشري، علي محمد: "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤٤، ٢٠٢٤ م، ص ٥١٩؛ Maraqtan. M: A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. 2023.p.120-126.

^٢ انظر مثلاً: الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٦ م، ص ٥٥، ٦٩؛ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط ٣، ١٩٨٥ م، ص ٨٨-٩٦.

^٣ قارن: القليلي، اليمن، ص ١٨-١٧٨؛ Robin; Himyarite. p.377; Noman ; A Study. p. 178-179; 183.



النقش الأول : (لوحة ١)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 17)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٨) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء بعض الحروف التي أصابها التلف قبل نهاية السطر (١٤) ووسط السطر (١٥). ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إلقه.

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) زي دق و م | ي در أ | وب ن ي ه و | ر ب ع ت
- (٢) أي ه ر | و ك ن ن ت | ي ب در | ب ن و | ع ث (ك) ل
- (٣) ن | ع ص ي ت | و ذ ر س م م | م ق ت ت | ي س ر م | ي (ه) ن ع
- (٤) م | و ب ن ي ه و | اش م ر | ي ه ر ع ش | م ل ك ي | س ب أ و
- (٥) ذ ر ي د ن | ه ق ن ي و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م
- (٦) ث ن ي | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د م | ب ذ ت | م ت ع
- (٧) ج ر ب | ع ب د ه و | زي دق و م م | ب ن | م ر (ض) | م ر (ض)
- (٨) ب ه ر ج ر ن | اش ب و ت | ب ك ن | ب ل ت ه و | أ م ر أ ه م و
- (٩) أ م ل ك ن | و ل خ م ر ه م و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل
- (١٠) أ و م | ح ظ ي | و ر ض و ا م ر أ ي ه م و | ي س ر م | ي ه
- (١١) ن ع م | و ب ن ي ه و | اش م ر | ي ه ر ع ش | م ل ك ي |
- (١٢) س ب | و ذ ر ي د ن | و ل خ م ر ه م و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب



- (١٣) (ع ل) أوم | و ف ي | ج ر ب ت ه م و | و (أ ث) م ر م | و أ (ف ق)
 (١٤) ل م | م ه ش ف ق م | ب ن ك ل | أ ر ض | ت ه م و | [ك ن ف ر
 (١٥) و | و (ص ل) ت [...] ع د...؟ م ح ر م | | ت ف ر ن | و ل خ
 (١٦) ر ي ن ه م و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م | ب ن | ن
 (١٧) ض ع | و ش ص ي | ش ن أ م | ذ ب ن ه و | د ع و | و ذ ب ن
 (١٨) [ه] و | أ ل | د ع و | ب أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) زيد قوم يدرأ وابناه ربيعة
 (٢) أيهر وكنانة ييدر من بني عثكلان
 (٣) عصية وذو رسام مقتت (قادة ونواب) ياسر يهنعم
 (٤) وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ
 (٥) و ذي ريدان أهدوا إلقه ثهوان سيد معبد أوام
 (٦) التمثالين البرونزيين، حمداً لأنه حفظ
 (٧) بدن عبده زيد قوم يدرأ من مرض ألم به
 (٨) في المدينة شبوة عندما أرسله / بعثه أسيادهم
 (٩) الملوك، ولكي يهبهم إلقه ثهوان سيد (معبد)
 (١٠) أوام حظوة ورضا سيديهم ياسر يهنعم
 (١١) وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ



- (١٢) وذى ريدان، وليمنحهم إلقه ثهوان
 (١٣) سيد (معبد) أوام سلامة أبدانهم وأثماراً و
 (١٤) غلالاً وفيرة من كل أرضهم، عندما نفروا للحج
 (١٥) ووصلوا [إلى المعبد] (أوام) الذي أدوا فيه مناسك الحج
 (١٦) وليحميهم إلقه ثهوان سيد (معبد) أوام من ضرر
 (١٧) وحقد كل عدو شائى الذي علموا والذي
 (١٨) ما علموا بجاه إلقه ثهوان سيد معبد أوام

الإيضاح

زي دق و م م ا ي د ر أ ا و ب ن ي ه و ا ر ب ع ت ا ا ي ه ر ا و ك ن
 ن ت ا ي ب د ر ا ب ن و ا ع ث (ك) ل ن ا ع ص ي ت ا و ذ ر س م م ا م ق
 ت ت ا ي س ر م ا ي (هـ) ن ع م ا و ب ن ي ه و ا ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م
 ل ك ي ا س ب أ ا و ذ ر ي د ن : يبدأ النقش بذكر اسم ولقب صاحبه زيد قوم يدرأ
 وابنيه ربعة أيهر وكنانة ييدر مقتراً بصفتهم القليلة الأصلية بنو عثكلان عصبية وذى رسام
 إلى جانب وظيفتهم (م ق ت ت) أي قادة ونواب سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش
 ملكي سبأ وذى ريدان. ولهم ذكر في نقوش أخرى من معبد أوام أيضاً أحدها ذو طابع
 اجتماعي (Na- Maḥram Bilqīs 18) ونجد في مطلع اسم [...] زيد قوم يدرأ وابنه
 وهب اللات يقبل من بني عثكلان عصبية، وفي وسطه يذكر أبناءهم زيد قوم يزأن، ووهب
 اللات أوكن. إما النقش (Ja 656) فهو ذو طابع حربي سجله زيد قوم يدرأ وابنه ربعة
 [أيـ]—هر وكنانة ييدر وأبناؤهم تيم اللات أسعد وواقي أظرف ووهب اللات ويحمد وأب

كرب من بني عثكلان عصية وذي رسام الذين قدموا لمعبودهم إلقه سيد معبد أوام التمثال البرونزي، حمداً لأنه أعادهم بسلام ونصر وغنائم وفيرة أرضتهم عندما ناصروا سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان في حرب نشأت ضد سيديهم شرح إيل ورب شمس ملكي حضرموت، واستمروا في حمد قوة ومقام إلقه بعودتهم منها بسلام ونصر وغنائم وفيرة أرضتهم عندما غزوا مع شعبهم/ قبيلتهم سبأ كهلان إلى السّريير (وادي حضرموت)، وظهر كيف نجى إلقه كل محاصيلهم في أرضهم بالرحبة، وليدم يمنحهم حظوة ورضا سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، وسلامة أجسادهم وأثمارهم ومحاصيلهم الوفيرة من أرضهم في مارب والرحبة، وليحفظهم من أذى وحقد كل عدو شائئ بجاء إلقه سيد معبد أوام.

ويكرر أصحاب هذا النقش نفس الموضوع في نقش آخر (Sh 33) الذي يحتوي على العديد من الأخطاء في نقل النص الأصلي الأمر الذي يجعله غير ذي قيمة كبيرة مع وجود النقش (Ja 656) إلا أن الفارق الأساسي بينهما هو أن اسم يعمر إشوع غير موجود في النقش (Ja 656) ^١ وبقية النقوش (Na- Maḥram Bilqīs 17;18) المسجلة باسم أخيه زيد قوم يدرأ ، وأبنائه وهب اللات يقبل، وربيعة أيهر، وكنانة ييدر مع أبنائهم (أحفاده) زيد قوم يزأن، ووهب اللات أوكن (ابني وهب اللات يقبل)، وتيم اللات أسعد، ووافي أظرف، ووهب اللات، ويحمد، وأبي كرب (ابناء ربيعة أيهر وكنانة ييدر) من قبيلة

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٧-١٢٩ ؛ Jamme, A : Sabaeen Inscriptions from

Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, 1962.p.161.



عشكران عصية التي أضيف إليها هنا قبيلة ذي رسام^١، وهم إحدى الأسبوء/ الماثمنة من شعبهم/ قبيلتهم سبأ كهلان المعروفة صاحبة مارب وأكبرها ذو خليل وذو عشكران وذو حزفر، ومنهم تشكلت الدولة السبئية، فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سبأ وحمير وتنصيبهم في الملك^٢، ومنهم الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (Na- السبئية الأخرى مثل الرحبة/ مارب وصروح/ خولان العالية ونشان/ السوداء، ونشق/ البيضاء بالجوف^٣) خارطة (١).

ه ق ن ي و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م ث ن ي ا ص ل م ن ا ذ
 ذ ه ب ن: هنا التمثالان البرونزيان هما القربان الذي تقدم به اصاحب النقش لإلمفه
 تهوان في معبده أوام ، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ح م د م ا ب ذ ت ا م ت ع ا ج ر ب ا ع ب د ه و ا ز ي د ق و م م ا ب
 ن ا م ر (ض) ا م ر (ض) ا ب ه ج ر ن ا ش ب و ت ا ب ك ن ا ب ل ت ه و ا ا
 م ر أ ه م و ا ا م ل ك ن: حمداً لأنه حفظ بدن عبده زيد قوم يدرأ من مرض ألم به في
 مدينة شبوة عاصمة حضرموت حينما تولى مهمة السفارة التي كلفه بها أسيادهم الملوك
 مع حظوة ورضا سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذو ريدان. ولم يذكر

^١ مازال هذا الاسم معروف حتى يومنا الحاضر ومنهم آل ذي رسام في نهم وصعدة وشبام كوكبان، و بيت رسام في بني حشيش وبني الحارث شرق وشمال صنعاء. أنظر: المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ٦٨٦.

^٢ الهمداني، الإكليل، ج٢، ص ١١٤، ٢٩٤ - ٢٩٥؛ الحميري ملوك حمير، ص ٨٢-٨٣، ٨٧، ١٨٥-١٨٤

^٣ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذو ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م، ص ٢٢.

أسباب تلك السفارة السبئية الحميرية ولا اسم (يدع أب غيلان آخر ملك حضرمي بشبوة: Ja 996 :ربما من باب الاختصار) المعاصر للحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش^١، ويعد هذا أول وأقدم نقش معروف الآن يشير إلى العلاقات السياسية-الاقتصادية بين الطرفين كخطوة أولى في إعادة توحيد اليمن القديم، الذي تحقق فعلا في عهد ابنه وخليفته الملك شمر يهرعش بعد السيطرة على حضرموت وضمها رسمياً لمملكته (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت: ٢٩٠-٣٠٦م) ومن كبار قادته يعمر إشواع وأخيه زيد قوم أيمن زعيمى الشعب سبأ اللذين كان لهما شرف قيادة جيش سيدهما شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان الذي اجتاحت كل مدن حضرموت (Al- Barid- Maḥram Bilqīs 1; Sh 32) ثم يذكران في نقش آخر أنهما تقربا لإلقاه بتمثال حمداً على ما حقق لعبده يعمر إشواع في طلب تمناء منه بمدينة شبوة عندما أمرهما سيدهما شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت ليرابطا وبحرسا بمدينة شبوة مع شعبهم سبأ (Ja 662+663)^٢. ومن كبار القادة أيضا سميها يعمر إشواع وأخوه زيد قوم يدرا وابناه ربعية أيهر وكنانة بيدر وأبناؤهما تيم اللات أسعد ووافي أظرف ووهب اللات ويحمد وأب كرب من بني عثكلان عصية وذي رسام الذين ناصروا سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت في حروبه ضد تمرد بعض قبائل السرر الحضرمية

^١ بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت، ترجمة علي فريد، مراجعة محمد بلعفيز، تقديم وتذييق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط ١، ٢٠٠٧م، ص ٢٧٨؛ الناشر، ذي جرة، ص ١٣٢، ١٤٠.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٠-١٢١؛ البار، فيصل محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان...دراسة في دلالاتها التاريخية"، مجلة ريدان، العدد ١٢، ٢٠٢٤م، ص ٤٤-٤٩.



(على) ملكيها شرح إيل ورب شمس (آخر ملوك حضرموت التابعين للملك شمر يهرعش) وعادوا منها سالمين غانمين مع شعبهم سبأ كهلان (Ja 656; Sh 33). وفي نقش للقائد والسفير السبئي أبي شمر أولط يذكر إن الملك شمر يهرعش إرساله إلى مدينة شبوة لحضور الحج للإله سين الحضرمي (Ir 37)^١. هذا ما يؤكد ثقة الملك الحميري شمر يهرعش بأقوال سبأ والقادة العسكريين والسفراء والاستفادة من خبراتهم السياسية والعسكرية في توسيع نفوذه وتثبيت سلطته على حضرموت في الشرق، وفي السواحل الجنوبية لليمن (بمنت) الممتدة بين عدن وظفار (عمان حالياً)، وحتى بلاد السهرة التهامية في الغرب (بحرم)، وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها (شأمت) (خارطة ١-٢).

- ك ن ف ر و ا و (ص ل) ت [...] ع د .. ؟ م ح ر م ا] ت ف ر ن ن: لم نستطيع اكمال بعض حروف هذه الصيغة الدينية نتيجة للتلف الذي أصابها ولعدم امتلاكنا صوراً واضحة للنقش، وإذا صحت هذه القراءة فهي تفيد معنى "عندما نفروا للحج ووصلوا [إلى المعبد] (أوام) الذي أدوا فيه مناسك الحج". ونعرف من النقوش الأخرى أن للسبئيين في شهر أبهى من التقويم السبئي مناسبة دينية عامة ذات طابع ديني- سياسي تسمى في لغة النقوش نفر: "نفر الحجيج، أدى حجاً"، و حضر، وحج: "حج، حضرة دينية، عيد، زيارة"^٢. حيث تقوم به مملكة سبأ ثم خليفاتها حمير والقبائل التابعة لهما في كل عام ويجتمعون بمعبد إلقه أوام في مدينة مارب لأداء فريضة الحج،

^١ الإراني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ٢٢٤؛ القيلي، اليمن، ص ٥٩.

^٢ بستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٦، ٩٢، ١٥٧.

ولتجديد الولاء والطاعة للإله إلمقه وللاتحاد السبئي الحميري وملوكه^١، ومنهم الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش المدون في عهديهما هذا النقش. كما أشير إلى الطقوس الدينية المرتبطة باليوم التاسع (ب ت س ٢ ع ن) الذي يحجون فيه (ب ح ض ر ه و) في نقش ثاني من هذه الدراسة مؤرخ بعهد الملك شمر يهرعش المنفرد Na - Maḥram (Bilqīs 21). وفي نقش ثالث من نفس العهد (Ja 651/14-20) يذكر صاحبه أن سيدهم شمر يهرعش كلفه بالحراسة (الإشراف) والخدمة في مدينة مارب أثناء الحج في شهر أبهى، والمطر يتساقط في اليوم التاسع كعادته، وفي أول الشهر وفي اليوم الثاني يسقط بغزارة (ل ن ظ ر / و ت ن ص ف ن / ب ه ج ر ن / م ر ب / ل ح ض ر / أ ب ه ي / و ذ ن م ذ ن م / ب ي و م / ت س ع م / ع ه د ت ن / و ب ي و م / ش ه ر م / و ي و م / ث ن ي م / ذ ن م م / ذ ع س م). ويستدل من النقشين أن مدة الحج كانت تسعة أيام، وأن اليوم التاسع هو آخر أيامه في شهر أبهى من التقويم السبئي. وفي النقش الرابع (Ir 37/10-12) بعث الملك شمر يهرعش أحد سفرائه إلى مدينة شبوة لحضور الحج للإله سين الحضرمي (ل ق ب ل ي / ذ ب ل ت / أ ب ش م ر / أ و ل ط / ع د ي / ه ج ر ن / ش ب و ت / ل ق ر ب / م ح ض ر / س ي ن) مما يدل على أن الحج كان يلقي اهتماماً خاصاً من الملك شمر يهرعش إذ كان يرسل مبعوثاً شخصياً لتمثيله في تلك المناسبات والإشراف على خدمة الحاج وسلامتهم^٢.

^١ طبران، سالم أحمد: "دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد على مذبح أضحية"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٥، الآداب (١)، ٢٠٠٣م، ص ٢٦١؛ الناشري، علي محمد: "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، ٢٠٢٤م، ص ٢٧٩.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٥٠، ١٦٨؛ القدرة، حسين، وصدة، إبراهيم: "طقس الحج في النقوش السبئية"، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣١، العدد ١، ٢٠٠٤م. ص ٢٣٥، ٢٤١-٢٤٢؛ البدوي، سماح بدوي: ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، دراسة لغوية



وهناك نقوش أخرى تتحدث عن مناسك الحج للمعبودات اليمنية القديمة ومنها إلمقه (Ja 669; ; CIAS 39,11/03no6; RES 4176; Na- Maḥram Bilqīs 10) وذي سماوي (CIH 547) وود (RES 2929) وعثتر (RES 3535) وتألّب ريام (RES 4176) المذكور في الموروث العربي: وكان يُحجُّ إلى بيتٍ فيه ويعظمونه ويتقربون عنده بالذبائح في الجاهلية برأس جبل أتوه من بلد همدان شمال صنعاء^١. زد إلى ذلك ما جاء في شواهد أثرية ونقشية تدل عن بعض الشعائر الدينية التي كانت تمارس أثناء الحج في اليمن القديم كتقديم المباخر والبخور، والمذابح والذبائح (الأضاحي الحيوانية) وإقامة الولائم الدينية (RES 4176)، وبعضها تشبه إلى حد كبير شعائر الحج في الدين الإسلامي مثل الأمر بالحج (RES 4176) وعدم التقصير في أدائه (Na - Maḥram Bilqīs 21)، والطواف والإفاضة (MB 2002 I-120)، والطهارة ومنع الاقتراب من النساء، وعدم الرفث والفسوق والعصيان أثناء الحج (RES 4176) مما يدل على وجود جذور الوحدانية في عبادة أهل اليمن قبل الإسلام^٢. وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: " الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج " (البقرة: ١٩٧).

دلائل من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية اللغات، قسم اللغة العربية، ٢٠٢٤م، ص ٩٣-٩٤.

^١ الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوخ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٤٠.

^٢ للمزيد أنظر مثلاً: القدرة، وصدقة، طقس الحج في النقوش السبئية، ص ٢٣٢-٢٤٦؛ طيران، نقشن سبئي على مذهب أضحية، ص ٢٥٤-٢٦٦؛ الناشري، الملك لحي عثت يرخم، ص ٢٧٥-٢٨٠؛ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ص ٧٨-٨١، ٩٣-٩٦، ٣٧٤-٣٧٥.



النقش الثاني : (لوحة ٢)

رمزالنقش : (Na- Maḥram Bilqīs 18)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في
(٢٣) سطرًا، وسطره الأول مطموس لعله متعمداً.

النص بالحروف الفصحى

(١) [...]

(٢) زي دق وم م | ي د ر أ | و

(٣) ب ن ي ه و | و ه ب ل ت | ي ق ب

(٤) ل | ب ن و | ا ع ث ك ل ن | ا ع ص ي ت | ه

(٥) ق ن ي و | م ر أ ه م و | أ ل م ق

(٦) ه و | ا ث ه و ن | ب ع ل | أ و م |

(٧) ص ل م ن | ا ذ ص ر ف م | ا ب ح ت م

(٨) ذ م د ل ت ه و | ا ر ب ع ت

(٩) أ ك ي ل م | ا ب ر م ث ن | ا م ل ب

(١٠) ط م | ا ط ي ب م | ا ذ ش ف ت ه

(١١) و | ا ل ن | ا ي ف ع و | ا ب ن ي ه م

(١٢) و | ا ز ي د ق و م م | ا ي ز أ ن

(١٣) و و ه ب ل ت | أ و ك ن

(١٤) و ل ز أ | خ م ر ه م و |

(١٥) أ ل م ق ه و | ا ب ع ل أ و

(١٦) م | ا ح ي و | ا ج ر ي ب ت ه م و |



- (١٧) وأول دم|أذك رم
 (١٨) هن أم|وأف قل م|وأ
 (١٩) ث م رم|ب ن كل|أرض ت
 (٢٠) هم و|أوح ي و|أذب رل و
 (٢١) ورض و|أوح ص ي أم ر
 (٢٢) أ هم و|أم ل كن|س ب
 (٢٣) أ|أو ذري دن |

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [...] (١)
 (٢) زيد قوم يدرأ
 (٣) وابنه وهب اللات يقبل
 (٤) من بني عثكلان عصية
 (٥) أهدوا معبودهم إلمقهو
 (٦) ثهوان سيد معبد أوام
 (٧) التمثال الفضلي البحث
 (٨) الذي وزنه (يساوي) أربعة
 (٩) صفائح من المعدن
 (١٠) وإناء طيب ذهبي الذي وعده به
 (١١) منذ رفعوا(عنده) أبنائهم
 (١٢) زيد قوم يزأن
 (١٣) ووهب اللات أوكن
 (١٤) وليدم يمنحهم



- (١٥) إلقهوه سيد معبد أوام
- (١٦) سلامة أجسادهم
- (١٧) وأولاداً ذكوراً
- (١٨) صالحين وغلالاً
- (١٩) وأثماراً (وفيرة) من كل أرضهم
- (٢٠) وحقلهم الزراعي (المسمى) ذي برلو
- (٢١) مع رضا وحظوة
- (٢٢) أسيادهم ملوك سبأ
- (٢٣) وذي ريدان

الإيضاح

[...] زي دق وم اي در أ ا و ب ن ي ه و ا و ه ب ل ت ا ي ق
 ب ل ا ب ن و ا ع ث ك ل ن ا ع ص ي ت: [...] هناك آثار لكتابة في مطلع النقش
 لم نخرج منها بشيء ولأندري هل هي اسم علم (مثل يعمر إشوع المذكور مع أخيه زيد
 قوم وأبنائه في النقش: Sh 33) ؟ أو زخرفة فنية للزينة؟ وبالتالي فسطره الأول يبدأ بذكر
 اسم ولقب صاحبه زيد قوم يدرأ وابنه وهب اللات يقبل من بني عثكلان عصية، وفي
 وسطه يذكر أبنائهم (أحفاده) زيد قوم يزأن، ووهب اللات أوكن. ويشهد هذا النقش
 أول ذكر لهم بهذه الصيغة، لكن أضرباها من الأسماء واردة مثل: اسم الاب زيد قوم يدرأ،
 وحفيده وهب اللات (في النقشيين: Ja 656; Sh 33/1-3)، وعمران يقبل (- Na
 Maḥram Bilqīs 22/1)، وأوكن مدوم (Na- wadi Rbd 3/1)، وقطن أوكن (Ja 631/1)



١. علاوة على ذلك فإن تسمية الأبناء والاحفاد بأسماء آبائهم واجدادهم أمر معروف في اليمن منذ القدم حتى وقتنا الحاضر.

ه ق ن ي و ا م ر أ ه م و ا ل م ق ه و ا ث ه و ن ا ب ع ل ا ا و م ا ص
ل م ن ا ذ ص ر ف م ا ب ح ت م ا ذ م د ل ت ه و ا ر ب ع ت ا ا ك ي ل
م ا ب ر م ث ن ا م ل ب ط م ا ط ي ب م ا ذ ش ف ت ه و : تأتي هذه الصيغة
النذرية للمرة لأولى في النقوش، وتفيد معنى " أن زيد قوم وابنه أهدوا معبودهم إلههم ثهوان
سيد معبد أوام التمثال الفضي البحث (الذكر) الذي وزنه يساوي أربعة صفائح من
المعدن وإناء طيب ذهبي الذي وعده به، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ل ن ا ي ف ع و ا ب ن ي ه م و ا ز ي د ق و م م ا ي ز ا ن و و ه
ب ل ت ا ا و ك ن : من أجل رعاية أبنائهم (أحفاده) زيد قوم يزأن، ووهب
اللات أوكن.

- وليدم يمنحهم إلههم سلامة أجسادهم وأولاداً ذكوراً صالحين.

- وغلالاً وأثماراً وفيرة من كل أرضهم وحقلهم الزراعي (المسمى) ذي برلو.

ذ ب ر ل و : يذكر بنو عثكلان عصية السبيون هنا لأول مرة أحد الحقول الزراعية
التبعة لهم المسمى ذي برلو، ربما يقع في حاضرتهم مارب أو أوديتها. يضاف إلى ذلك ما
جاء في شواهد أثرية ونقشية أخرى تفيد أن زعماء قبيلة عثكلان وشعبهم سبأ كهلان

١ الناشر، علي محمد: "الشواهد الأثرية والنقشية في وادي ربد سنحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة

ذي قار، العدد ١٨، ٢٠١٦م، ص ٢٨٦-٢٨٧؛ Abdalla, Y.M: Die Personennamen in al

Hamdanis alIkilil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen.

1975.p.59;62.



وأتباعهم كان لهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية دور هام يتمثل بالنشاط التجاري والموفور الزراعي والاهتمام بوسائل الري (Ja 653;556;735; Sh 33; RES 3910;Na-) وأشهرها سد مارب المذكور في النقوش منها (Maḥram Bilqīs 17;18) وفي القرآن الكريم: " لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم " (سبأ: ١٥-١٦).

ورض و | و ح ص ي أم ر أ ه م و | أ م ل ك ن | س ب أ | و ذ ر ي د ن :
نلاحظ في نهاية هذا النقش أن زيد قوم وابنه لم يذكر ملكاً باسمه وإنما استخدموا محلها عبارة "ورضا وحظوة أسيادهم ملوك سبأ وذو ريدان" ربما من قبيل إعلان وتأكيد الولاء والطاعة لهم، وهذا ما فعله زيد قوم نفسه وأبناءؤه في نقشه السابق (Na - Maḥram Bilqīs 17) بعد أن ذكر اسم الملكين ياسريهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذو ريدان في مطلع النقش وختامه، وصفهما بصيغة الجمع المختصرة (أ م ر أ ه م و | أ م ل ك ن) أسيادهم الملوك بدون ذكر أسمائهم (قارن: Ja 647/20-25) فضلاً عن توفر أدلة أخرى لنفس الصيغة في نقش من نفس العهد المشترك للأب ياسريهنعم و(ابنه) شمر يهرعش ملوك سبأ وذو ريدان (ح ظ ي | و ر ض و | أ م ر أ ه م و | ي س ر م | ي ه ن ع م | و ش م ر | ي ه ر ع ش | أ م ل ك ن | س ب أ | و ذ ر ي د ن : Ja 648/6-9) ^١.
وفي نقش آخر يذكر صاحبه في بدايته سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذو ريدان وحضر موت ويمنت، وفي آخره يطلب حظوة ورضا أسيادهم ملوك سبأ وذو ريدان (ح ظ ي | و ر ض و | أ م ر أ ه م و | أ م ل ك ن | س ب أ | و ذ ر ي د ن : Sh 31/7-8,24).

^١ Jamme : Sabaeen Inscriptions.p.151.



(26). ويمكن المقارنة أيضاً بحالة الملك عمدان بين يهقبض وابنه (ود إيل) ملوك سبأ وذي ريدان في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي ([..] ب ن / ع م د ن / ب ي ن / ي ه ق ب ض / أ م ل ك / س ب أ / و ذ [ر ي د ن] : 1/2 MAFRAY-Şan‘ā)، والملك إيل شرح يحضب (الأول) وابنه وتر ملوك سبأ وذي ريدان (أ ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ب ن ي ه و / و ت ر م / أ م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن - Dula‘1/2) 3: (١١٠ - ١٢٥ م) ^١.

النقش الثالث : (لوحة ٣)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 19)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢١) سطرًا. وبعض حروفه لحقها تلف و خدوش في نهاية مطلعته (سطر: ١-٢) ووسطه (سطر: ١١) وبداية ختامه (سطر: ١٨-٢١). ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إلمقه .

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) م ع د ك ر ب | و (خ) س ٢ ف أ و م | ب [ن]
- (٢) ذ م ح ل ت م | أ ك ب ر و | ي ذ [ك]
- (٣) ر | ه ق ن ي و | (أ) ل م ق ه | ث ه و ن ب ع ل
- (٤) أ و م | (ذ ن) | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م

^١ الناشري، ملوك سبأ، ص ٦٥، ٦٩، ٨٨، ٩٠؛ الناشري، إيل شرح يحضب، ص ٥٨.



- (٥) دم | ب ذ ت | ه و ف ي ه م و (| ب) أ م ل أ
 (٦) س ت م ل أ و | ب ع م | م ر أ ه م و | ب ع ل
 (٧) أ و م | ك م ع ن م و | ا ذ ي [خ م] ر ن | أ د م
 (٨) ه و | م ع د ك ر (ب) | ا و خ س ٢ ف أ و م | ب ن
 (٩) (و) | م ح ل ت م | ا و ل د م | ا ذ ك ر م | ب ن
 (١٠) أ ث ت ه م و | ا ح م د ع ت | ا ذ ت | م ح ل ت
 (١١) م | ا [...] ق [...] م | ا و
 (١٢) ر أ | ك [خ] م ر ه م و | م ر أ ه م و | ب ع ل
 (١٣) أ و م | ا و ل د م | ا ذ ك ر م | ا و ر أ | ك
 (١٤) ح م د و | ا و و ف ي ن | ل م ر أ ه م و | ب
 (١٥) ع ل أ و م | ا ذ ن | ص ل م ن | ا و ل و ز أ
 (١٦) أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ا خ م ر ه م و | أ
 (١٧) (و) ل د م | ا ذ ك ر م | ا ه ن أ م | أ ل ي | ك
 (١٨) [و] ك ب ت | ا ص د ق م | ا و [ح ظ] ي | ا و ر ض و
 (١٩) [م] ر أ ه م و | ا [ي س] ر م | ا ي ه ن ع م | ا و ب
 (٢٠) [ن] ي ه و | ا ش م ر | ا ي ه ر ع ش | م ل ك ي | ا س
 (٢١) [ب أ] | و ذ ر ي د ن | ب أ ل م ق ه ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) معدي كرب وخسف أوام من بني
 (٢) ذي محلة أكابر (قبيلة) يذكر
 (٣) أهدوا إلقه ثهوان سيد
 (٤) معبد أوام هذا التمثال البرونزي



- (٥) حمداً بأن حقق لهم كل الآمال
- (٦) التي طلبوها من معبودهم سيد
- (٧) معبد أوام (حالمًا، أن إذا)^١ يرزق عباده
- (٨) معدي كرب وخسف أوام من بني
- (٩) ذي محلة ولدًا ذكرًا من
- (١٠) أنشئهم حمد عت ذات محلة
- (١١) [...] ق [...] م، وحقاً
- (١٢) رزقهم معبودهم سيد
- (١٣) معبد أوام ولدًا ذكرًا، وحقاً أن
- (١٤) حمدوا وأوفوا لمعبودهم سيد
- (١٥) معبد أوام بهذا التمثال، وليدم
- (١٦) إلقه سيد معبد أوام منّحهم
- (١٧) أولادًا ذكورًا صالحين يوافق طالع
- (١٨) الكواكب الميمونة، وحظوة ورضا
- (١٩) سيديهم ياسر يهنعم وابنه
- (٢٠) شمر يهرعش ملكي
- (٢١) سبأ وذو ريدان بجاه إلقه سيد معبد أوام

^١ الصلوي، ابراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، عناوين، ط، الأولى ٢٠٢٣، ص ٢٩٠، ٢٩١



الإيضاح

م ع د ك ر ب ا و (خ) س ٢ ف أ و م ا ب [ن] ذ م ح ل ت م ا ك ب ر
 و ا ي ذ [ك] ر: يبدأ النقش باسم ولقب اصحابه معدي كرب وخسف أوام، وليس
 لهما ذكر في نقش آخر، لكن الأول مَعْدِي كَرِب من الأسماء المعروفة في النقوش - Na
 (Maḥram Bilqīs 1/1,8) والموروث العربي^١. أما الثاني خ س ٢ ف أ و م: كتب بالسين
 الثانية فيرد لأول مرة في النقوش، ويمكن مقارنته بالعلم المؤنث (خ س ٢ ف ه ر ن: YM
 2403/12) والعلم المذكور (س ع د أ و م: Na - Maḥram Bilqīs 9/1)^٢. وقد ورد اسم
 معدي كرب وخسف أوام مقتراً بأسرتهما وقبيلتهما بني ذي محلة أكابر قبيلة يذكر، ولا
 شاهد لهما إلا هذا النقش، ونقش آخر (Ir 9/1) سجله نشأ كرب [...] ذي محلة وابنه
 وهب أوام [...] مقتت (قادة ونواب) أكابر قبيلة يذكر بمناسبة وصول سيدهم الملك
 السبئي الهمداني وهب إيل يحوز ملك سبأ إلى القصر الملكي سلحين نتيجة لتلك الحروب
 وفي أعقابها (١٥٠ - ١٦٥ م) خلفاً لخصمه الملك السبئي الجرّتي سعد شمس وابنه مرثد
 (١٣٠ - ١٥٠ م)^٣. وجاء في الموروث العربي "يذكر بطن من ربيعة"^٤، وقد اختفت قبيلة
 يذكر السبئية هذه ولم يعثر بعد على موقعها. أما المحلة فما زالت معروفة باسمها وموقعها

^١ الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ١٠٦؛ الحميري، ملوك حمير، ص ٨٣؛ الناشري، إيل شرح يحضب، ص ٤٤.

^٢ الناشري، الملك الحي عثت يرخم، ص ٢٧١ - ٢٧٢؛ Sholan, A : Frauenamen in den altsudarabischen Inschriften: Texte und Studien Orientalistik 11 - Hildesheim: Olms. 1999.p.36.

^٣ الناشري، ذي جرة، ص ٨١ - ٨٢؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ٩٩ - ١٠١؛ الناشري، إيل شرح يحضب، ص ٥٨.

^٤ مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، ١٩٩٣ م، ص ١٣١.



القديم في شمال اليمن" من بلد جنب راحة ومحلاة واديان يصبان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً^١. والمحلة أيضاً اسم شائع يطلق في اليمن على المكان اذا حل به الإنسان ويسمى عادة باسم ساكنيه ومنها المحلة قرية في ذمار، وأخرى في وادي السحول ما بين مدينتي إب والمخادر ينسب إليها بنو المحلي، وكذلك المحلة قرية في لحج^٢.

ح م د ع ت ا ذ ت ا م ح ل ت م: اسم علم مؤنث لحمد عت ذات محلة (أي المحلية نسبه إلى بني ذي محلة) جاء مركباً من حمد، ومن اسم المعبود المعروف عت/ عثتر الذي طرأ عليه الحذف وأصله حمد عثتر، ومعناه "حمَد المعبود عثتر"، لم يظهر بهذه الصورة في نقش آخر، ولكن حمد وعت/ عثتر وردا في تراكيب أخرى منها لامراً: حمد لت (Na - Maḥram Bilqīs 4/5)، حمد علي (Ry 384)، ولرجل مثل لحي عت، حي عثتر تبركاً وتيمناً به^(٣).

ه ق ن ي و (أ) ل م ق ه ا ث ه و ن ب ع ل أ و م | ا ذ ن | ا ص ل م
ن | ا ذ ه ب ن: هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به اصاحب النقش لإلقه
تهوان في معبده أوام، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

^١ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط١، ١٩٩٠م، ص ٢٢٧.

^٢ الإرياني، نقوش مسندية، ص ٩١؛ المقحفى، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٤٣٣، (وسبق أن ذكرنا في هامش على أحد نقوش هذا العدد أن بيت محلة هو اسم أسرة من حراز المحرر

^٣ الناشري علي محمد: "الأثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، ٢٠١٧م، ص ٤٧٨؛ الناشري: "دراسة تحليلية لنقوشين

سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام)"، مجلة ريدان، العدد ١٢، ٢٠٢٤م، ص ٢٣-١٩؛

Sholan: Frauennamen.p.35,121



- حمداً بأن حقق لهم كل الآمال التي طلبوها منه أن يرزق عباده معدي كرب وخسف أوام من بني ذي محلة ولداً ذكراً من أنثتهم حمد عت ذات محلة [...] وقد رزقهم ولداً ذكراً فحمدوا وأوفوا لمعبودهم في معبده أوام بهذا التمثال (القربان).

- وليدم إلقه يرزقهم أولاداً ذكوراً صالحين يوافق طالع الكواكب الميمونة (قارن RES 4938/15-17; Ja 655/11-13)

- وحظوة ورضا سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان. يلاحظ على نقوشهما الملكية (Ir 14:CIH 448 +Hakir 1) ونقوش أتباعهما بعدم احتوائها على أخبار معارك أو حروب -Kh- 1; 448+CIH 46; Maḥram Bilqīs 2;17-19) وهذا يدل على استقرارٍ عامٍ في الأوضاع السياسية، وانعكس ذلك على حياة الناس في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية Maḥram Bilqīs 2;17-18; Jabal Riyam 2006-17) (Na - RES 4938; Ja 647-648; Na - Maḥram Bilqīs 17-19) (RES 4196; Na) (Maḥram Bilqīs 2;17-18; Jabal Riyam 2006-17) وعادت من جديد مسيرة الأعمار والتحصين للمدن والمراكز الرئيسة السبئية والحميرية (CIH 46; 448+Hakir 1; Ja 647) خلال عهدهما المشترك الذي استمر لأكثر من إحدى عشر سنة (٢٧٠-٢٨١ م)^١.

^١ للمزيد أنظر: نعمان، خلدون: شمر يهرعش، ص ٩١-٩٨، ١٤٥-١٤٩؛ الناشري، نقش زراعي، ص ٤٧، ٥٢-٥٨؛ الناشري، علاقة اليمينين بالفلسطينيين، ص ٥٢٥-٥٢٦.



النقش الرابع : (لوحة ٤)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 20)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف النقش (Sh 35)^١ الذي يحمل الآن الرقم (Na- Maḥram Bilqīs 20) فلا بد من التحقق من قراءة هذا النقش الناقص وتصحيحه بعد الحصول على صورته واضحه له. وقد دون النص بطريقة الحفر الغائر علي حجر مربعة الشكل في (٧) أسطر كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلقه ، والفراغ في بداية ونهاية السطر الأخير يحتله زخارف نباتية لوردات.

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ش م ر | ي ه ر ع ش م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب ن |
- (٢) ي س ر م | ي ه ن ع م | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ه ق
- (٣) ن ي | ل م ر أ ه و | أ ل م ق ه | ب ع ل | أ و م | ب ه ج ر ن | م ر ب
- (٤) ذ ن | ص ل م ن | ذ ذ ه ب م | ل و ف ي | ج ر ب ه و | ل ذ ن ع م
- (٥) ت | ا و ت ن ع م | ل م ل ك ي ه و | و ا و خ م س ي ه و | س ب أ | و ح م
- (٦) ي ر م | و ل و ض ع | و ض ر ع ن | ك ل | ا ض ر ه م و | و ش ن أ
- (٧) ه م و | ب أ ل م ق ه ب ع ل أ و م

^١ شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٩٦٧م، ص



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان بن
- (٢) ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان أهدى
- (٣) لمعبوده إلقه سيد معبد أوام في المدينة مارب
- (٤) هذا التمثال البرونزي لسلامة بدنه ولدوام النعمة
- (٥) والنعيم على مُلكيه وجيشيه سبأ وحمير
- (٦) ولإذلال وإخضاع كل ضار وأذى عدو شائئ لهم
- (٧) بجاه إلقه سيد معبد أوام

الإيضاح

ش م راي ه ر ع ش ا م ل ك ا س ب ا ا و ذ ر ي د ن ا ب ن ا ي س ر
م ا ي ه ن ع م ا م ل ك ا س ب ا ا و ذ ر ي د ن : هذا أول نقش ملكي سجل
باسم الملك الحميري شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي
ريدان الذي تقرب بالتمثال البرونزي (ل م ر أ ه و ا ل م ق ه ا ب ع ل ا ا و
م ا ب ه ج ر ن ا م ر ب) لمعبوده إلقه بمعبد أوام في مدينة مارب، ذكر لنا ثلاث
مناسبات، هي:

١. ل و ف ي ا ج ر ب ه و: من أجل سلامة جسده.



٢. ولدوام النعمة والنعيم (ل م ل ك ي ه و ا و خ م س ي ه و ا س ب أ و /
ح م ي ر م) أي على ملكيه وجيشيه سبأ وحمير.

٣. ومن أجل إذلال وإخضاع كل ضار وأذى عدو شائئ لهم بجاه إلقه سيد معبد
أوام.

أن هذا النقش الملكي يعود على الأرجح إلى بداية العهد المنفرد للملك الحميري شمر
يهرعش حين ذهب إلى مدينة مارب لتنصيبه ملكاً شرعياً لمملكة سبأ وذي ريدان خلفاً
لوالده ياسر يهنعم (٢٨١-٢٩٠م)، وهو بذلك يعيد ما كان قد قام به من قبل مع والده
عند انتقالهما إلى مدينة مارب (Ir 14) بهدف تعميم حكمه رسمياً عند الإله إلقه بمعبد
أوام، وتأييد ورضا من أهل الحل والعقد وهم: أهل مارب (الأسبوء/ المئامنة) والأقيال
وقادة الجيش السبئي والحميري وشعوبهم أي جميع الأطراف بشاهد التفافهم حول الملك
في الحرب والسلم وطلبهم من الإله إلقه أن يمنحهم (ح ظ ي/ و ر ض و/ م ر أ ه م و/
ش م ر / ي ه ر ع ش / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن) الخطوة والرضا عند سيدهم
شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان. (Ir 15-17; Ja 649-655; BR-M.Bayhan 5; MB 2006 I-45; CIH 407; RES 3910;4230; Sh 32; Shibcanu-Nshq 1; Kh-
Umayma 9 ; Al- Barid- Maḥram Bilqīs 1-3)

^١ أنظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: نعمان ، شمر يهرعش، ص ١٠١-١٢٤ ، ١٤٩-١٥١ ،
١٥٦-١٥٧ ؛ القيلي، اليمن، ص ٣٥-٣٩ ؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٢١٣-٢١٩ ؛ البارد،
نقوش من عهد شمر يهرعش، ص ٣٥-٧٧.



النقش الخامس : (لوحة ٥)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 21)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢٧) سطرًا كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلمقه .

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) أل و ف د | أش و س ٢ | و ب ن ي ه و | م ل
- (٢) ك ن | ب ن ي | ذ ر م س م | م ق ت و ي | ش م
- (٣) ر | ي ه ر ع ش | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن
- (٤) ب ن | ي س ر م | ي ه ن ع م | م ل ك | س ب أ | و
- (٥) ذ ر ي د ن | ه ق ن ي و | م ر أ ه م و | أل م ق
- (٦) ه ث ه و ن ب ع ل أ و م | ذ ن | ص ل م ن | ذ ذ ه
- (٧) ب ن | ح ج ن | ك و ق ه م و | ب م س أل ه و
- (٨) ل ق ب ل ي | خ ط أ ت | ه خ ط أ | ع ب د ه و
- (٩) أل و ف د | ذ ر م س م | ك أل | ه ت ل و | ب ت
- (١٠) س ٢ ع ن | ب ن | أ ر خ م | ذ ب ن ه و | و س ٢ ع ه و
- (١١) أل م ق ه | ب ح ل م م | و ب م س أل ه و | و ه
- (١٢) س ط و | ع ب د ه و | م ل ك ن | ذ ر م س م | ب ع
- (١٣) ل ي | أ ب ه و | ب (ع) م | س ط و | ه س ط و ه و



- (١٤) م ر أ ه م و | أ ل م ق ه | ث ه و ن و | ث و ر ب ع ل
 (١٥) م | ل ق ب ل ي | ذ أ ل | ه ع ل ص | م ل ك ن | ب ح
 (١٦) ض ر ه و | و م ر أ ه م و | أ ل م ق ه | ث ه و ن ب
 (١٧) ع ل أ و م | ف ر أ | ك خ م ر | ا ع ب د ي ه و | أ ل
 (١٨) و ف د | و م ل ك ن | ب ن ي | ذ ر م س م | (س) ٢ | ف (ي)
 (١٩) و ه ظ م ن | ا ع ب د ي ه و | ب ن | [ق] ل م ه و | و
 (٢٠) ط ل ي ت ه و | و ر أ | ك خ م ر ه م و | ا ت ب [ر]
 (٢١) ر ن ه م و | ا ب ص ح | و ر ض و | ا ل ب ه و | و ك ع ب
 (٢٢) د ه و | ا م ل ك ن | ذ ر م س م | ك ح ي و | ا ي ح ي
 (٢٣) و ن | و ك ر ب خ | ا ي ر ب خ ن | ب ن | ا ه و ت | س ط
 (٢٤) و ن | و ح ل ظ ن | ل ن | ذ ن | ا ي و م ن | ذ ب ه
 (٢٥) و | ا ه و ف ي و | ا ذ ت | ه ق ن ي ت ن | و ب ن ه و |
 (٢٦) ل أ خ ر | ا ح (ل ض |) ك خ م ر ه م و | ا ب م س أ ل
 (٢٧) ه و | ا ب أ ل م ق ه | ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) إيل وفد أشوس وابنه مالكان
 (٢) من بني ذي رمس مقتوي (قائد ونائب)
 (٣) شمر يهرعش ملك سبأ وذو ريدان



- (٤) بن ياسر يهنعم ملك سبأ
- (٥) وذي ريدان أهدوا معبودهم إلمقه
- (٦) ثهوان سيد معبد أوام هذا التمثال
- (٧) البرونزي كما أمرهم بمكان سؤاله
- (٨) بسبب الخطيئة (التي) أخطأها عبده
- (٩) إيل وفد ذي رمس لأنه لم يتابع (الحج)
- (١٠) في (اليوم) التاسع من الشهر الذي فيه وفاه
- (١١) إلمقه في الحلم وبمكان سؤاله
- (١٢) والزم عبده مالكان ذي رمس
- (١٣) وأبوه بالعقاب الذي عاقبه به
- (١٤) معبودهم إلمقه ثهوان وثور بعلم
- (١٥) لأن مالكان لم يؤدّ (احتفال) المخلص
- (١٦) خلال حجه، أما معبودهم إلمقه ثهوان
- (١٧) سيد معبد أوام فحقاً أن منح عبديه
- (١٨) إيل وفد ومالكان بني ذي رمس العفو
- (١٩) والسلامة لعبديه من أذيته
- (٢٠) ونميته، وحقاً أن منحهم
- (٢١) الغفران بنقا ورضا قلبه، وأن



- (٢٢) عبده مالكان بني ذي رمس بقي حيا
- (٢٣) وسيحيا وأنه أرتاح وسيرتاح من ذلك السطو
- (٢٤) والمرض من هذا اليوم الذي به
- (٢٥) أوفوا بهذه التقديم (كفارة)، ومنه
- (٢٦) إلى نهاية المرض عندما منحهم بمكان سؤاله
- (٢٧) بجاه إلقه ثهوان سيد معبد أوام

الايضاح

أل وف دأش وس ٢ | اوب ن ي ه و ا م ل ك ن | ا ب ن ي | ا ذ ر م س
 م ا م ق ت و ي ا ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م ل ك ا س ب أ | ا و ذ ر ي د ن ب
 ن ا ي س ر م ا ي ه ن ع م ا م ل ك ا س ب أ | ا و ذ ر ي د ن : يبدأ النقش بذكر
 اسم ولقب صاحبه إيل وفد أشوس وابنه مالكان مقتراً بقبيلته بني ذي رمس (أي الرمسي
 نسبه إلى بني ذي رمس) إلى جانب وظيفة مقتوياً (قائداً عسكرياً ونائباً) الملك الحميري
 شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان. وفي نقش
 سابق (AL-Dhafeef 12) يرد ذكر للأب إيل وفد أشوس من بني رمس وذي الورد أحد
 كبار قادة الملك السبئي نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان الذي
 ناصره في حروبه على حضرموت (إل وف دأش وس ٣ | ب ن / ر م س م / و ذ و ر
 د ن / م ق ت و ي / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب أ / و ذ



ري د ن) ^١. ونقشنا هذا يضيف وابنه م ل ك ن: ملكان، المالك (النون للتعريف)، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش (Na - Maḥram Bilqīs 3/10) والمتوارث بيننا إلى اليوم ^٢.

أما النقوش التي تذكر أسرته و قبيلته بني ذي رمس (الميم للتنوين) وأتباعهم فكثيرة منها بصيغة: بني رمسم (RES 30 40/3)، بنو رمسم (RES 4039/2)، بنو رمسم وسميعم (DJE 17/2-3) آدم بن رمسم (CIH 341/2-3)، وهم من قبيلة سبأ مارب ومقرهم الأصلي في مدينة وقرية رمس/ الرمسة المعروفة باسمها وموطنها القديم حتى اليوم في أنحاء مارب ^٣، وكان لهم ولأتباعهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبئية الأخرى مثل مدينة صنعاء ونواحيها ^٤. ومنهم عند الهمداني: بنو رمس في حرية من رداع (بمحافظة البيضاء حالياً) قارن: الأرموس، ويقال أرامس وإليه ينسب كتيب يرامس (بمحافظة أبين جنوب اليمن اليوم) ^٥.

ه ق ن ي و ا م ر ا ه م و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م ا ذ ن ا ص
ل م ن ا ذ ذ ه ب ن ا ح ج ن ا ك و ق ه م و ا ب م س أ ل ه و: هنا التمثال

^١ الذيف، عبدالله حسين: "نقوش سبئية من عهد نشأ كرب بأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٤٢٢-٤٢٦.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ١٣-١٧.

^٣ المقحفي، معجم البلدان، ج ١، ص ٧٠٣.

^٤ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥م، ص ٢١٧-٢١٨؛ الناشري: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، ٢٠١٥م، ص ١٠، ١٣.

^٥ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٥، ١٤٦؛ مكيش، أسماء القبائل، ص ٦٤؛ Abdalla, Die Personennamen, p.26.



البرونزي هو القربان الذي تقدم به أصحاب النقش لإلقاه ثهوان في معبده أوام كما أمرهم
بمكان سؤاله، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

ل- ق ب ل ي ا خ ط أ ت ا ه خ ط أ ا ع ب د ه و أ ل و ف د ا ذ ر م س
م ا ك أ ل ا ه ت ل و ا ب ت س ع ن ا ب ن ا ر خ م ا ذ ب ن ه و ا و س ع
ه و أ ل م ق ه ا ب ح ل م م ا و ب م س أ ل ه و : بسبب الخطيئة التي أخطأها
عبده إيل وفد ذي رمس لأنه لم يتابع (الحج) في (اليوم) التاسع من الشهر (قارن Ja
20-651/14) الذي فيه وفاه إلقاه في الحلم وبمكان سؤاله.

- و ه س ط و ا ع ب د ه و ا م ل ك ن ا ذ ر م س م ا ب ع ل ي ا ا ب ه
و ا ب (ع) م ا س ط و ا ه س ط و ه و م ر أ ه م و ا أ ل م ق ه ا ث ه و ن و
ث و ر ب ع ل م ا ل ق ب ل ي ا ذ ا ل ا ه ع ل ص ا م ل ك ن ا ب ح ض ر
ه و : كما ألزم عبده مالكان ذي رمس وأباه بالعقاب الذي عاقبه به معبودهم إلقاه ثهوان
وثور بعلم لأن مالكان لم يؤدّ احتفال أو طقوس معلص خلال حجه إلى معبد إلقاه أوام
(قارن; Na- Maḥram Bilqīs 10 CIH 79;82) ^١ وُعد ذلك التقصير اعتداء (هسطو،
سوطو هسطوهو، سوطون) على حرمة وقدااسة إلقاه (قارن Na - Maḥram Bilqīs 4; Ja
534) ^٢.

^١ القدرة، وصدقة، طقس الحج في النقوش السبئية، ص ٢٣٥، ٢٤٠ - ٢٤١؛ الناشري، الملك لحي

عثت يرخم، ص ٢٧٥-٢٧٩.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقشين سبئيين، ص ٢٢-٢٤.



- أما معبودهم إلمقه فحقاً أن منح عبديه إيل وفد ومالكان بني ذي رمس العفو والسلامة والغفران بنقا ورضا قلبه (ك خ م ر ه م و ا ت ب [ر] ر ن ه م و ا ب ص ح ا و ر ض و ا ل ب ه و).

- وأن عبده مالكان بني ذي رمس بقي حيا وسيحيا وأنه أرتاح وسيرتاح (ك ح ي و ا ي ح ي و ن ا و ك ر ب ا ي ر ب خ ن) من ذلك السطو والمرض منذ هذا اليوم الذي به أوفوا بهذه التقديم (كفارة)، ومنه إلى نهاية المرض عندما منحهم بمكان سؤاله بجاه إلمقه ثهوان سيد معبد أوام.

تكمن أهمية النقش الرمسي بأنه يذكر القيل إيل وفد أشوس وابنه مالكان من بني ذي رمس أحد كبار قادة الملك الحميري شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان. زد على ذلك أن النقش يشتمل على الاعتراف العلني بالذنوب في الحج للمعبود إلمقه ثهوان في معبده أوام مع توضيح لأسباب الخطايا والتكفير عنها واحداثها ونتائجها، وأهمها:

- عقوبة وغضب إلمقه على عباده بني ذي رمس لأنهم قصرُوا خلال مدة الحج التي كانت تسعة أيام.

- وُعد ذلك الإخلال أو التقصير اعتداءً (سطواً) على حرمة وقداسة معبودهم إلمقه.

- وأعلن بنو ذي رمس في ختام نقشهم التوبة والندم وتقديم كفارة (قربان) عن تلك الخطايا لدى إلمقه الذي قبل توبتهم ومنحهم العفو والسلامة والغفران بنقا ورضا قلبه.

- فضلاً عن مجيء بعض الصيغ (منها: سطو هسطوهو، سطون، كحيو يحيون وكريخ يريخن) واستعمال هذه النوعية من الصيغ خصوصية لغوية لهذا النقش الذي يعد إضافة جديدة إلى اللغة اليمنية القديمة ونقوشها خاصة التي تتحدث عن الحج (انظر



النقش السابق: (Na - Maḥram Bilqīs 17) والاعتراف العلني بالذنوب والتكفير عنها في حق المعبودات اليمنية القديمة منها إلقه نفسه (Ja 702;720) وأم عثتر وإلقه (Na - Maḥram Bilqīs 4) وعثتر (Fa 14) وود (الزبير - بشار ٢) وذو سماوي (CIH 523) وحلفان (CIH 547) وذات بعدان (NNN 74) والرحمن (CIH 537) ^١.

النقش السادس : (لوحة ٦)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 22)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢٠) سطرًا غير مكتملة، وبعض حروفه مفقودة وأخرى في حالة سيئة للغاية نتيجة تعرض النقش لمختلف العوامل الجوية، وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلقه.

النص بالحروف الفصحى

(١) (رمز) ع م ر ن | ي ق ب ل | ب ن | ت ذ ق | ن ح ل | أ ف ر س

(٢) م ل ك ن | ه ق ن ي | م ر أ ه م و | أ ل م ق ه ث ه و

(٣) ن ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د (م) | ب

^١ أنظر على سبيل المثال: الصلوي، ابراهيم: "نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، ١٩٩٧م. ص ٢٢-٤٠؛ المعاني، سلطان، وصدقة، ابراهيم: "الخطية والتكفير في النقوش السبئية"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢، ١٩٩٧م. ص ٥-٦٠؛ العريقي، منير عبد الجليل: الاعتراف بالذنوب في الديانة اليمنية القديمة، دار الكتب اليمنية صنعاء، ٢٠٢٣م، ص ١-٢٦٠؛ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ١٩-٢٦.



- (٤) ذت | خ م ر ه م و | م ر [أ ه م و] | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م
- (٥) ص د ق | ع ب د ه و | ا ع م ر ن [اي] | ق ب ل [ب ن] | ت ذ ق | ب ك
- (٦) ل | أ م ل | أ ل | أ س ت [م أ ل ه] | و | ا ب ع م [ه و | ا و ح م] | د م | ا ب ذ ت
- (٧) أ ت | و | ا ب ن | ا س ه ر ت ن | ا و ض م د م | ا و ق (ر) | ي ت | ا ب و ف ي م
- (٨) و م ه ر ج ت م | ا و س ب ي م | ا و غ ن م م | ا ب ك ن | ا ش و ع | ا م
- (٩) [ر أ ه م و] | ا ش م ر ا ي ه ر ع ش | ا م ل ك | ا س ب أ | ا و [ذ ري] | د
- (١٠) ن | ا [و ح ض] | ر م ت | ا و ي م ن ت | ا ب ن | ا ي س ر م | ا ي ه ن (ع م | ا) | م ل
- (١١) ك | ا [س ب أ] | (و ذ) | ر ي د ن | ا و ل و ز أ | ا خ م ر ه م و (ا م) | ر أ ه
- (١٢) [م و | أ ل م ق ه] | ب ع ل أ و م | ا ن ع م ت م | ا و و ف ي م | ا [...]...
- (١٣) [...] | ا و ح ظ ي | ا و (ر ض و ا) | م ر أ ه م و | ا ش م ر | ا
- (١٤) ي ه ر ع ش | ا م ل ك | ا س ب أ | ا و ذ ر ي د ن | ا و ح ض ر م و ت
- (١٥) [و ي م ن ت | ا [...]...] | أ ذ ن م | ا و م ق ي م ت
- (١٦) [...] | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | أ ل و د م
- (١٧) أ ذ ك ر م | ا ه ن أ م | [...] | وأ ف ق ل | ا ص د ق م | ا و ل
- (١٨) ه و ف ي ن ه م و | ا م ر أ ه م | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م
- (١٩) ب ن | ا ب أ س ت م | ا و ن ك ي ت م | ا و ن ض ع | ا و ش ص ي | ا ش ن أ م
- (٢٠) و [...] | ا ب أ ل م ق ه ت ه و ن ب ع ل أ و م



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) عمران يقبل من بني تذوق قائد فرسان
- (٢) الملك أهدي معبودهم إلقه ثهوان
- (٣) سيد معبد أوام التمثال البرونزي حمداً
- (٤) لما وهبهم معبودهم إلقه سيد معبد أوام
- (٥) فاصدق عبده عمران يقبل من بني تذوق بكل
- (٦) الآمال التي طلبها منه، وحمداً لأنه
- (٧) عاد من السهرة وضمم وقرية (ذات كهل) بسلام
- (٨) ونصر وسي وغنائم عندما ناصر
- (٩) سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان
- (١٠) وحضرموت ويمنت بن ياسر يهنعم
- (١١) ملك سبأ وذي ريدان، وليدم يمنحهم معبودهم
- (١٢) إلقه سيد معبد أوام النعمة والسلامة [...]
- (١٣) [...] وحظوة ورضا سيدهم شمر
- (١٤) يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت
- (١٥) ويمنت [...] وسلامة الحواس والمقام العالي
- (١٦) [ولكي يرزقهم] إلقه سيد معبد أوام أولاداً
- (١٧) ذكوراً صالحين [...] وغللال وفيرة



(١٨) وليحفظهم معبودهم إلقه سيد معبد أوام

(١٩) من كل بأس ونكاية وضرر وحقد كل عدو شائي

(٢٠) [...] بجاه إلقه ثهوان سيد معبد أوام

الايضاح

ع م ر ن ا ي ق ب ل ا ب ن ا ت ذ ق ا ن ح ل ا ف ر س م ل ك ن: اسم
ولقب صحاب النقش عمران يقبل يرد لأول مرة ، لكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل:
عمرن (Ja 729 /3)، وهب لت يقبل (Na- Maḥram Bilqīs 18/3). ولعله يعادل العلمين
عمران، ومقبل المعروفين حتى اليوم^١. وقد جاء اسم عمران يقبل مقترناً بصفته القليلة
الأصلية بن تذق (أي التذوقي نسبه إلى بني ذي تذوق). ويعد إضافة جديدة لتاريخ
أسرة وقبيلة بني ذي تذوق السبئية واتباعهم ومنهم: أب صدق بنت بني تذوق (al-
Jaruw-Ḥājj 1)، و ريبب من بني تذوق (Na- Maḥram Bilqīs 4)، وهوف عثت
أصدق من بني تذوق وحبص (2 Had-ʿAwām). يرجح أن موطنهما كان في أنحاء
المناطق الغربية من مدينة صنعاء التي تحمل اسم (بيت حبص) حالياً إحدى قراها
وحصونها الأثرية في سفح جبل عيبان، وهو أحد جبلي صنعاء نقم شرقاً وعيبان غرباً^٢.

^١قارن: الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٥ ؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ٢٣ ؛ Abdalla: Die

Personennamen, p. 56;78.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقشين سبئيين، ص ١٩-٢٦؛ الناشري، الملك لحي عثت يرخم، ص ٢٥٩ (هامش ١)،



ن ح ل ا ف ر س م ل ك ن : اسم وظيفة صاحب النقش عمران يقبل التدوقي
قائد فرسان الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، وحمله من قبله
شايف عثت أولط أيهر الشاهري قائد فرسان الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان
(BR-M.Bayhan 5/1-2)¹.

ه ق ن ي ا م ر ا ه م و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م ا ص ل م
ن ا ذ ذ ه ب ن : هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به صاحب النقش لإلقاه
ثهوان في معبده أوام، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- [و ح م] د م ا ب ذ ت أ ت و ا ب ن ا س ه ر ت ن ا و ض م د م ا و
ق (ر) ي ت ا ب و ف ي م و م ه ر ج ت م ا و س ب ي م ا و غ ن م م ا ب ك
ن ا ش و ع ا م [ر ا ه م و] ا ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م ل ك ا س ب ا و [ذ ري]
د ن ا [و ح ض] ر م ت ا و ي م ن ت ا ب ن ا ي س ر م ا ي ه ن (ع م ا) م
ل ك ا [س ب ا] (و ذ) ر ي د ن : وحداً لأنه عاد من بلاد السهرة ووادي ضمد
ومدينة قرية (ذات كهل/ الفاو) بسلام ونصر وسي وغنائم عندما ناصر سيدهم شمر
يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان.

النقش التدوقي في مضمونه العام يتحدث عن واحدة من أهم الحملات العسكرية
التي شنّها الملك الحميري شمر يهرعش علي المناوئين لحكمه في المناطق الغربية والشمالية،
ورتبها النقش كالتالي:

¹ -Robin : Ch. et Bāfāqīh. M; Inscriptions inēdites du Mahram Bilqīs (Mārib) au Musēe de Bayhān , in Raydān , 3 . 1980 . P103-104.



س ه ر ت ن: قبيلة وبلاد السهرة التهامية المنتشرة على طول الساحل الغربي من جيزان شمالاً حتى الأشاعر جنوب تهامة اليمن (خارطة ١) التي تعرضت باستمرار لهزائم على يد الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان (Ja 649/9; CIH 407/18-19; 650/21-22) ^١ ثم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، الذي قضى على تمردها وأخضعها نهائياً (Ja 658/21; Na - Maḥram Bilqīs 22/7; Sh 31/5).

و ض م د م : ووادي ضمد هنا جاء سابقاً بصيغة (س ر ن | ذ ض م د م) في نقشين من عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان (Ja 649/16-17; CIH 407/20-21)، ومازال الاسم حياً إلى اليوم بوادي ضمد المعروف في منطقة عسير وشمال جيزان، وكلاهما من المناطق اليمنية الشمالية التي وصفت بأنها من شأمت ^٢.

و ق (ر) ي ت : وحتى مدينة قرية (ذات كهل/ الفاو حالياً) المعروفة في النقوش باسمها البسيط (ق ري ت : Ir 17/10-11) ^٣ أو المركب (ه ر ن | ق ري ت م | ذ ت | ك ه ل م : Na- Maḥram Bilqīs 15/4)، وهي حاضرة مملكة كندة بوادي الدواسر وسط الجزيرة العربية (خارطة ٢) التي شن عليها الملك شمر يهرعش حملتين أحداها بلقب ملك سبأ وذي ريدان (Ir 17)، ونقشنا هذا يضيف الثانية باللقب الموحد (ملك سبأ

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٠٥-١٠٩؛ الناشر: ذي جرة، ص ٣٤.

^٢ بافقيه، توحيد اليمن، ص ٢١٢ (هامش ٨٥).

^٣ في ملحق هذا البحث أضفنا لأول مرة صورته واضحاً للنقش (لوحة ٧)، ولمزيد من المعلومات والمقارنات انظر: الإرياني، نقوش مسندية، ص ١٣٤-١٤٢؛ الناشر: علي محمد: "نقوش حربية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٢٩-٤٤.



وذي ريدان وحضر موت ويمنت: (Na - Maḥram Bilqīs 22)، وكان من أهم أحداثها ونتائجها:

١. إخضاع كندة وعاصمتها مدينة قرية ذات كهل وملكها مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج لسلطته بصفة رسمية ونهائية، ونزوح بعض أعراب كندة ومذحج نحو الجنوب (اليمن) الذين أصبحوا جزءاً من جيش الملك شمر يهرعش كما يفهم من نقوش عهده (BR-M.Bayhan 5; Al- Barid- Maḥram Bilqīs 22; Ja 660; Na - Maḥram Bilqīs 22; Ir 17; Sh 32) وأحدها نقش ملكي (MB 2006 I-45) دونه مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج الذي تقرب بتمثال لإلقه في معبده أوام عندما وصل وإعلان الاستسلام والخضوع التام (ب ك ن | م ظ أ | و ن ف ص | ل س ت ل م ن | ب ي د) لسيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان في مدينة مارب، وليدم إلقه منح عبده مالك بن معاوية حظوة ورضا سيدهم الملك شمر يهرعش^١.

٢. حماية وتأمين الحدود الشمالية لمملكته من الأخطار الخارجية القادمة من الشمال كحملة الملك أمرو القيس بن عمرو اللخمي التنوخي (بالخيرة جنوب العراق) صاحب نقش النمارة الذي ادعى أن قواته وصلت إلى أنحاء نجران مدينة شمر (حوالي ٢٩٣م)^٢، لكنه تراجع قبل وصول الحملات العسكرية التي

^١ راجع نص النقش وتفصيله لدى: Maraqtan. M: The Visit of Malik bin Mu'āwiyah King of Kindah and Madhig to the Himyarite King Shammar Yuharsh in Marib..Leiden. 2018.p.449-453.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٤؛ القيلي، اليمن، ص ٦٢، ٦٤ - ٦٦.



قادها الملك الحميري شمر يهرعش بنفسه نحو وسط الجزيرة العربية وشمالها (Na
Maḥram Bilqīs 22) - ربما رداً على خصمه الملك أمرؤ القيس اللخمي.

٣. بالإضافة إلى تأمين الطرق التجارية التي تربط جنوب الجزيرة بشمالها (خارطة
(٢). وقد نجح الملك الحميري شمر يهرعش في مهمته وأصبحت القبائل العربية
في وسط الجزيرة وشمالها (شأمت) تابعة وحليفة له كما كان عليه الحال في عهد
أسلافه خصوصاً الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر (Ja 634-635;641 ;
DAI Baran 2000-1; Na- Maḥram Bilqīs 13-15 (٢٠٥-٢٢٢ م) ،
والملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب الثاني وأخوه يأزل بين ; Ja 576; 2110
ZI 75) (٢٣٠-٢٦٥ م) ثم ابنه نشأ كرب يأمن يهرحب الثاني (Ja 616; AL-
Dhafeef 10) وحليفه وخليفته الملك الحميري ياسريهنعم وابنه شمر يهرعش
(Jabal Riyam 2006-17) الذي أكمل توحيد جنوب جنوب الجزيرة
(اليمن) ووسع نفوذه نحو شمالها وجمع قوات الأعراب (البدو) تحت قيادة واحدة
بلقب (كبير الأعراب: Ja 660) واستمر حتى عهد خلفائه (Ja 665; Ir 32) ٣

^١ أنظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: الناشري، شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان، ص ١٤، ٢٩-٤٤، ٥٣.

^٢ الناشري: ذي جرة، ص ٩٦-٩٧، ١٠٤-١٠٦، ١٣٣-١٣٤؛ الناشري، علاقة اليمنيين
بالفلسطينيين، ص ٥١٨-٥١٩، ٥٢٥-٥٢٦؛ Arbach.M. et Schiettecatte.J.: de la
diplomatie et de l'aristocratie tribale du royaume de Saba d'après une Inscription du
III^e siècle de l'ère chrétienne. Académie des Inscriptions, belles-lettres comptes rendus.
Paris. 2015. p.373-397.

^٣ بافقيه، محمد: "موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام"، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط ١، ١٩٨٥ م، ص ٥٥؛ أبو الغيث، عبد الله:
العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد.
إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤ م، ج ١ ص ٩٠.



الذين أكملوا جهوده العسكرية والسياسية وأشهرهم الملك التبع اليماني أبو كرب أسعد الكامل (٣٧٠-٤٤٠ م) وابناؤه (ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت و أعربهم في الطود وتهامة: Ry 509) الذين أصبحوا ملوكا لكل بلاد العرب جنوباً وشمالاً (٤٢٨ - ٥٢٥ م).^١

النقش السابع : (لوحة ٨)

رمز النقش : (Sh 31= MB 2004 I-125)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف النقش (Sh 31) الذي سبق وأن نشره - ناقصاً- كلٌّ من شرف الدين، ولوندين^٢، ثم اعاد نشره كاملاً مرقطن (Sh 31= MB 2004 I-125^٣. وهو ما سيمدنا بنص جديد لهذا النقش الذي كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٣٤) سطراً كاملة. وفي بداية السطر الأول والثاني والثالث يوجد رمز إلقه .

^١ أبو الغيث، العلاقات السياسية، ج ٢، ص ١٢-١٣؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٣٠٣-٣٢٧ ؛ الأغبري، سامي: اليمن في عهد الملك الحميري أبي كرب أسعد وأبنائه من أواخر القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي. رسالة ماجستير ، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ. ٢٠١٩م، ص ٣٧-٤١.

^٢ شرف الدين، تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، ص ٨٧ ؛ لوندين ، أ. جـ : " الموظف .. والدبلوماسي السبئي" ، ترجمة ، قائد محمد طربوش ، مراجعة ، محمد أحمد علي، مجلة الإكليل، العدد ٢، السنة ٦ ، ١٩٨٨م، ص ٢٠.

^٣ في ملحق هذا البحث أضفنا صوره واضحه للنقش (لوحة ٨)، ولمزيد من المعلومات والمقارنات انظر: Maraqtan, M: Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag. 2022.p.363-374.



النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ري م ن | أ ري م | ب ن | ح ز ف ر م | ذ ر
- (٢) ف د ن | و ع ن ن | ذ ذ ر | أ ن | ه ق ن ي | م ر أ
- (٣) ه م و | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه
- (٤) ب ن | ذ ش ف ت ه و | ح م د م | ب ذ ت | خ م ر ه و | أ
- (٥) ت و | ب ن | س ه ر ت ن | ب و ف ي م | م | و م ه ر ج ت م |
- (٦) و س ب ي م | م | و غ ن م | م | ب ك ل | س ب أ ت | ش و ع و | أ
- (٧) م ر أ ه م و | ش م ر | ا ي ه ر ع ش | م ل ك | س ب أ | و ذ
- (٨) ري د ن | و ح ض ر م و ت | و ي م ن ت | و ح م د م | ب
- (٩) [ذ] ت | أ ت و | ب و ف ي م | ب ك ن | ب ل ت ه و | م ر أ
- (١٠) ه و | ش م ر | ا ي ه ر ع ش | ب ع ب ر | م ل ك | م | ب ن | ك
- (١١) ع ب م | م | ل ك ل أ س د | و س ب أ | ث ت ي | س ب أ ت ي
- (١٢) ن | و و ز أ | م ظ أ | ع د ي | ق ط و ص ف | و ك و ك | م
- (١٣) م ل ك ت ي | ف ر س | و أ ر ض | ا ت ن | خ | و خ م ر ه
- (١٤) و | أ ل م ق ه | أ ت و | ب و ف ي م | و ه ف ش ح ن | ب
- (١٥) ك ل | ذ ب ل ت ه و | م ر أ ه و | و | ح م د م | ب
- (١٦) ذ ت | أ ت و | ب و ف ي م | ب ن | ه ج ر ن | ص ع د ت



- (١٧) م|ذ|أ|ر|ض|أ|خ|و|ل|ن|ب|ك|ن|و|ق|ه|ه|و|أ|م|ر|أ|
- (١٨) ه|و|أ|ش|م|ر|أ|ي|ه|ر|ع|ش|أ|ل|ع|ق|ب|أ|ب|ه|و|أ|ر|ب|ع|ت|
- (١٩) أ|خ|ر|ي|ف|ت|م|أ|و|خ|م|ر|ه|و|أ|أ|ل|م|ق|ه|أ|ب|ر|ق|أ|
- (٢٠) ص|د|ق|م|أ|و|س|ل|م|م|أ|ب|ك|ل|أ|خ|ر|ي|ف|ت|أ|ع|ق|ب|أ|ب|
- (٢١) ه|و|أ|و|ل|و|ز|أ|أ|ل|م|ق|ه|أ|ش|ر|ح|أ|و|م|ت|ع|ن|أ|
- (٢٢) ع|ب|د|ه|و|أ|ر|ي|م|ن|أ|ذ|ح|ز|ف|ر|م|أ|و|ع|ن|ن|
- (٢٣) ب|ن|أ|ب|أ|س|ت|م|أ|و|ن|ك|ي|ت|م|أ|و|م|ر|ض|أ|س|و|أ|م|أ|
- (٢٤) و|ش|ص|ي|أ|ش|ن|أ|م|أ|و|ل|خ|م|ر|ه|م|و|أ|ح|ظ|ي|أ|و|
- (٢٥) ر|ض|و|أ|م|ر|أ|ه|م|و|أ|م|ل|ك|أ|س|ب|أ|و|
- (٢٦) ذ|ر|ي|د|ن|أ|و|أ|ت|و|أ|ب|ن|أ|ش|أ|م|ت|أ|م|ط|و|ت|
- (٢٧) م|أ|ل|س|ب|ع|ت|أ|و|ع|ش|ر|ي|أ|و|ر|خ|م|أ|و|م|ط|و|ت|
- (٢٨) م|أ|ل|ث|ل|ث|ي|أ|و|ر|خ|م|أ|و|س|ت|و|ف|ي|أ|ب|ن|أ|ح|ر|
- (٢٩) ي|ب|م|أ|ذ|ح|ر|ب|أ|ب|ق|د|م|ي|ه|و|أ|و|ب|ع|د|ه|و|أ|و|
- (٣٠) خ|ل|و|ه|و|أ|م|ر|أ|ه|و|أ|ل|م|ق|ه|أ|و|أ|ت|و|أ|ب|و|
- (٣١) ف|ي|م|أ|و|ل|خ|م|ر|ه|م|و|أ|ث|م|ر|م|أ|و|أ|ف|ق|ل|م|أ|
- (٣٢) ه|ن|أ|م|أ|ب|أ|ل|م|ق|ه|و|ب|ع|ل|أ|و|م|أ|و|ب|ر|ب|ع|



(٣٣) هم و | ا ر م ن | ا و ب ش م س ه م و ك ه ل م | و ب

(٣٤) ع ل ت ن ع م ن

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) ريمان أريم من بني حزفر ذي
- (٢) رفدن والعنان ذي ذرآن أهدى معبودهم
- (٣) إلقه سيد معبد أوام التمثال البرونزي
- (٤) الذي وعده به، حمداً لأنه منحه
- (٥) العودة من السهرة بسلام ونصر
- (٦) وسبي وغنائم في كل غزوة ناصروا بها
- (٧) سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي
- (٨) ريدان وحضرموت ويمنت، وحمداً لأنه
- (٩) عاد بالسلامة عندما أرسله سيدهم
- (١٠) شمر يهرعش إلى مالك بن
- (١١) كعب ملك الأسد بسفرتين
- (١٢) واستمر في بعثته حتى وصل إلى قطيسفون وكوك
- (١٣) مدينتي مملكة فارس، وإلى أرض تنوخ، ومنحه



- (١٤) إلقه العودة بسلام ونجاح
- (١٥) من كل السفارات التي كلفه بها سيده، وحمداً
- (١٦) لأنه عاد بالسلامة من مدينة صعدة
- (١٧) في أرض خولان عندما أمره سيده
- (١٨) شمريهرعش ليتولى مهمة العاقب مدة أربعة
- (١٩) أعوام، ومنحه إلقه موسم أمطار
- (٢٠) وفيرة ودائمة بكل الأعوام التي كان عاقبا فيها
- (٢١) وليدم إلقه حفظ وسلامة
- (٢٢) عبده ريمان ذي حزفر والعنان
- (٢٣) من بأس ونكاية ومرض سوء
- (٢٤) وحقد كل عدو شائئ، ولكي يهبهم حظوة
- (٢٥) ورضا أسيادهم ملوك سبأ
- (٢٦) وذو ريدان، وعودته سالماً من بلاد الشام (بعد) سفارة
- (٢٧) دامت سبعةً وعشرين شهراً، وسفارة (أخرى)
- (٢٨) استمرت ثلاثين شهراً، وكان محروسا في
- (٢٩) الحروب التي حاربها من قبل هذا وبعده



(٣٠) فحفظه معبوده إلمقه وعاد

(٣١) بالسلامة، وليمنحهم أثماراً وغلالاً

(٣٢) وفيرة بجاه إلمقهو سيد معبد أوام وبجاه ربعمهم

(٣٣) رمان وبجاه شمسهم وكهل و

(٣٤) سيدة معبد نعمان

الإيضاح

ري م ن | أري م | ا ب ن | ا ح ز ف ر م | ا ذ ر ف د ن | ا و ع ن ن | ن | ا ذ ر
أ ن: تكمن أهمية هذا النقش بأنه سجل لأحداث تاريخية مختلطة دونها القيل السفير ريمان
أريم من بني حزفر ذي رفدن والعنان ذي ذرآن (السبئيون أهل مارب)^١ الذي تقرب
بالتمثال البرونزي لمعبودهم المقه في معبده أوام، ذكر لنا عدة مناسبات والأعمال التي قام
بها، وأهمها:

١ - ناصر الملك شمر يهرعش في حروبه ضد تمرد قبيلة السهرة التهامية، وهي نفس

الأحداث الحربية المذكورة في النقشين السابقين (Ja 658/21; Na - Mahram).

Bilqīs 22/7

٢ - سفير الملك شمر يهرعش إلى مالك بن كعب ملك الأسد/الأزد مرتين (أ ت و |

ب و ف ي م | ب ك ن | ب ل ت ه و | م ر أ [ه] و | ش م ر | ا ي ه ر ع

^١ أنظر مثلاً: مكياش، أسماء القبائل، ص ٤٤-٤٥، ٥٧، ٦٣، ٩٦؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ٢٢؛

الناشري، الملك لحي عثت يرخم، ص ٢٧٠-٢٧١؛ Abdalla: Die Personennamen, p.52-53؛

60;62;79.



ش|ب|ع|ب|ر|ا|م|ل|ك|م|ب|ن|ك|ع|ب|م|ا|م|ل|ك|ل|أ|س|د|و|س|ب
 أ|ث|ت|ي|س|ب|أ|ت|ي|ن|. وهذا يذكر بسفارات الملك السبئي إيل شرح
 يحضب الثاني وأخوه يأزل بين إلى ملوك قبائل الشام (أ|م|ل|ك|ن|أ|ش|ع|ب
 ن|أ|ش|أ|م|ت): الحارث بن كعب ملك الأسد/الأزد، ومالك بن بد ملك كندة
 ومذحج، وإلي نزار (شرق ووسط الجزيرة العربية وشمالها) وغسان (بالشام) (Ja
 2110 ; ZI 75). وكذلك بما ورد في النقش السبئي الهمداني (Jabal Riyam
 17-2006) الذي يتحدث عن العلاقات التجارية السبئية الحميرية وسفاراتها
 الواسعة مع القبائل العربية في أرض الشام وشمال الجزيرة : أسد /الأزد ونزار وتنوخ
 ولحيان وتدمر والانباط و لحم وغسان ومعد وطبي وخصصتن حتى أرض الرومان
 (أ|و|ل|ه|و|ب|ن|أ|ر|ض|أ|ش|أ|م|ت|ب|ك|ن|ب|ل|ت|ه|و|أ|م|ر|أ|ه
 م|و|أ|و|ع|د|و|أ|ر|ض|أ|س|د|أ|و|أ|ر|ض|أ|ن|ز|ر|م|أ|و|أ|ر|ض|أ|ت|ن|خ|أ|و
 أ|ر|ض|أ|ل|ح|ي|ن|أ|و|أ|ر|ض|أ|ت|د|م|ر|م|أ|و|أ|ر|ض|أ|ن|ب|ط|م|أ|و|أ|ر|ض|أ|ر
 م|ن|أ|و|أ|ر|ض|أ|ل|خ|م|م|أ|و|أ|ر|ض|أ|غ|س|ن|أ|و|أ|ر|ض|أ|م|ع|د|م|أ|و|أ|ر|ض|أ|ط
 ي|م|أ|و|أ|ر|ض|أ|خ|ص|ص|ت|ن|. في عهد ابنه الملك السبئي نشأ كرب يأمن
 الثاني وحليفه الملك الحميري ياسريهنعم وابنه شمر يهرعش (٢٦٠-٢٨٠م)^١.

٣- سفير الملك شمر يهرعش إلى مدينتي قطيسفون (جنوب شرق بغداد) وكوك
 (سلوقية/ المدائن) عاصمتي مملكة فارس، وإلى أرض تنوخ (و|و|ز|أ|م|ظ|أ|ع|د
 ي|ق|ط|و|ص|ف|و|ك|و|ك|أ|م|ل|ك|ت|ي|ف|ر|س|أ|ر|ض|أ|ت|ن|خ|).

^١ الناشري: ذي جرة، ص ١٠٤-١٠٦ ؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٨-٥١٩،

Arbach et Schiettecatte: de la diplomatie et de l'aristocratie .p.373-397. ٥٢٦-٥٢٥.



وكان ذلك في عهد كسرى فارس سآبور ذي الأكتاف وحليفه أمرؤ القيس بن عمرو اللخمي التنوخي في الحيرة جنوب العراق^١.

٤ - عينه الملك شمر يهرعش والياً/عاقباً على مدينة صعدة في أرض خولان مدة أربعة أعوام (أت و | ب و ف ي م | ب ن | ه ج ر ن | ص ع د ت م | ذ أ ر ض | خ و ل ن | ب ك ن | و ق ه ه و | م ر أ ه و | ش م ر | ي ه ر ع ش | ل ع ق ب | ب ه و | أ ر ب ع ت | خ ر ي ف ت م). وفي نقش سابق من نفس العهد (Ja 658) للقائد السبئي أبي شمر أولط يذكر إن الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذو ريدان وحضر موت وبمنت أرسله إلى أرض خولان الجديدة وأمره ليرابط ويحرس بمدينة صعدة مع قبيلته أيفع (من أهل الجوف) مما يدل على اهتمام الملك شمر يهرعش بأرض خولان وحاضرتها مدينة صعدة لأنها تمثل محطة هامة من محطات التجارة اليمنية قديماً وحديثاً^٢.

٥ - سفير الملك شمر يهرعش إلى بلاد الشام مرتين : الأولى دامت (٢٧) شهراً، والثانية استمرت (٣٠) شهراً (وأت و | ب ن | ش أم ت | م ط و ت م | ل س ب ع ت | و ع ش ر ي | أ و ر خ م | و م ط و ت م | ل ث ل ث ي | أ و ر خ م).

^١ عبد الله، يوسف: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره ، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط٢، ١٩٩٠م، ص٣٢٤.

^٢ نعمان، خلدون: شمر يهرعش، ص ١٢٦ ؛ القيلي، اليمن، ص ٥٢ ؛ وللمزيد عن صعدة أنظر: الناشري، علي محمد: "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٢م، ص ٢ - ٢٦.



وقد عاد القيل السفير ريمان أريم الحزفري العناني من مهماته كلها بسلام ونجاح والتي أستمريت لأكثر من إحدى عشر سنة (حوالي ٢٩٥-٣٠٦م)^١.

٦- وكان من أهم أهداف سفارات الملك التبع اليماني شمر يهرعش إلى ملك الأسد /الأزد وكسرى فارس وحليفه تنوخ، و إلى قيصر ملك الشام/ قيصر الروم (Sh 31; MB 2004 I-123) لبحث العلاقات السياسية- الاقتصادية وتحسينها بطريقة حضارية دبلوماسية مع حماية حدود مملكته وتأمين الطرق التجارية^٢. وربما كانت النقوش (Jabal Riyam 2006-17; Na - Maḥram Bilqīs 22 ; Sh 31; MB 2004 I-123) النواة التاريخية التي أعتمد عليها في الموروث العربي الإسلامي فيما نسب للملك شمر يهرعش من فتوحات في مشارق الأرض ومغاربها. وسواء كانت حملات عسكرية أو سفارات دبلوماسية فأنها تشير بوضوح إلى العلاقات السياسية- الاقتصادية لجنوب بلاد العرب (اليمن) مع دول وقبائل الجوار، ومدى امتداد نفوذ الإمبراطورية الحميري في جزيرة العرب^٣(خارطة ١-٢).

^١ ولمزيد من المقارنات أنظر: لوندن، الموظف .. والدبلوماسي السبئي، ص ٢٣ ؛ القبلي، اليمن،

ص ٧١؛ 374-375. p. Maraqten.: Himyarite

^٢ لوندن، الموظف .. والدبلوماسي السبئي، ص ٢٢ ؛ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٣٥-١٣٦

؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٢٤٧-٢٤٨.

^٣ عبد الله، أوراق، ص ٥٩.



النقش الثامن : (لوحة ٩)

رمز النقش : (MB 2004 I-123)

هذا النقش سبق وأن نشره مؤخراً مرقطن^١. وقد دون النص بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢١) سطراً كاملة. وفي بداية السطر الأول والثاني يوجد رمز إلمقه، وفي آخره مؤرخ بعام (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦ م).

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ش ر ح ع ث ت | أ ش و ع | و أ خ
- (٢) ه و | ل ح ي ع ث ت | ا ذ ي | ص و ب
- (٣) ن | و س ن ف ر م | ه ق ن ي | ل م ر أ ه
- (٤) م ي | أ ل م ق ه و ب ع ل أ و م | ص ل
- (٥) م ن | ا ذ ذ ه ب ن | ل ذ ت | خ م ر ه م
- (٦) ي | أ و ل ه م ي | ب و ف ي م | ب ن | ش أ م
- (٧) ت | ك و ق ه م ي | م ر أ ه م ي | ش م ر | ي ه ر
- (٨) ع ش | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | و ح ض ر م
- (٩) ت | و ي م ن ت | و ب ك ن | ت ب ل ت و | ا ع ب ر ا
- (١٠) ق ي س ر م | م ل ك | ش أ م ت | ك س ب أ ي | ب ح

^١ Maraqten: A Himyarite ..p.117-126.



- (١١) ر ن | اول و ز أ | خ م ر ه م | واصل ح | ج
- (١٢) ر ب ت ه م | و | و | أ | خ و ت ه م | ي | و | ح | ش | ك | ت
- (١٣) ه م | ي | و | أ | ل و د ه م | و | و | أ | د م ه م | و | و |
- (١٤) ل م ت ع ه م | و | ب | ن | ب | أ | س | م | و | ل | س | ع | د | ن | ه م
- (١٥) و | أ | ف | ق | ل | أ | ك | ل م | و | س | ق | ي م | و | ك | ل | أ | ث
- (١٦) م ر م | و | ل | ن | ق م | ش | ن | أ | ه م | و | ل | ه و | ش | ع
- (١٧) ه م | و | ب | ض | ر م | و | س | ل م م | و | أ | أ | ر | خ
- (١٨) ص د ق م | و | ك | و | ن | ت | ذ | ت | ن | ه | ق | ن | ي | ت | ن
- (١٩) ب و ر خ ن | ذ م ب ك ر ن | ذ ب خ ر ف ن |
- (٢٠) ذ ل أ ح د | و | ع | ش | ر | ي | و | أ | ر | ب | ع | و | أ | ر
- (٢١) ب ع | م | أ | ت | م |

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) شرح عشت أشوع و أخوه
- (٢) لحي عشت من بني ذي صوبان
- (٣) وسنفر (الجُرَّتَيْن) أهديا لمعبودهما
- (٤) إلمقه سيد معبد أوام التمثال
- (٥) البرونزي، (حمداً) لأنه وهبهما
- (٦) عودتها بسلام من بلاد الشام



- (٧) عندما كلفهما سيدهما شمر يهرعش
- (٨) ملك سبأ وذي ريدان وحضر موت
- (٩) ويمنت بتولي مهمة السفارة إلى
- (١٠) قيسر ملك الشام عبر البحر
- (١١) وليدم يمنحهم سلامة
- (١٢) اجسادهم وأخوتهم وزوجتيهما
- (١٣) وأولادهم وأتباعهم
- (١٤) وليحميهم من كل بأس، وليسعدهم
- (١٥) بغلال (الحبوب) والسقي وكل
- (١٦) الثمار، ولينتقم كل عدو شائئ لهم، وليحفظهم
- (١٧) في الحرب والسلام والوقائع
- (١٨) العظمى، وكانت هذه المقدمة
- (١٩) في شهر ذي المبكر من عام
- (٢٠) وأحد وعشرين وأربع
- (٢١) مائة

الإيضاح

ش ر ح ع ث ت ا ش و ع ا و ا خ ه و ا ل ح ي ع ث ت ا ذ ي ا ص و
ب ن ا و س ن ف ر م: صاحباً النقش هما القيلان السفيران شرح عثت أشوع و أخوه



لحي عثت من بني ذي صوبان وسنفر (الجرتيين في حاضرهم نعض سنحان حالياً: Na -
1-2 (Maḥram Bilqīs) ^١ اللذان تقربا بالتمثال البرونزي لمعبودهم إلقه في معبده أوام،
ذكرنا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

حمداً لأنه وهبهما العودة بسلام من بلاد الشام عندما كلفهما سيدهما شمر يهرعش
ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت بتولي مهمة السفارة إلى قيسر ملك الشام /
قيصر الروم عبر البحر الأحمر (ل ذ ت | خ م ر ه م ي | أ و ل ه م ي | ب و ف ي
م | ب ن | ش أ م ت | ك و ق ه م ي | م ر أ ه م ي | ش م ر | ي ه ر ع ش | م ل ك | س
ب أ | و ذ ر ي د ن | ا و ح ض ر م ت | و ي م ن ت | ا و ب ك ن | ا ت ب ل ت و |
ع ب ر | ا ق ي س ر م | م ل ك | ش أ م ت | ك س ب أ ي | ب ح ر ن) وهذه السفارة
مؤرخة بعام (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦ م) أي في أواخر أيام الملك الحميري شمر يهرعش
(٢٧٠-٣٠٦ م) ونظيره الروماني دقلديانوس (٢٨٤-٣٠٥ م) أو بداية عهد خليفته
قسطنطين الكبير (٣٠٥ - ٣٣٧ م)، وذلك لتحسين العلاقات السياسية- الاقتصادية
وبحث المصالح المتبادلة مع الرومان الذين صاروا ملوكا لبلاد الشام التي تشكل امتداداً
طبيعياً لليمن بلاد البخور والبوابة الشمالية لتجارته الخارجية، وكونت الشام مع اليمن
وحدة حضارية ثقافية اقتصادية مزدهرة جعلتها تعرف (بالعربية السعيدة) التي تشمل
معظم جزيرة العرب^٢ (خارطة ٢).

^١ وللمزيد عن ذي جرة أنظر: الناشري، ذي جرة، ص ١٧ وما بعدها؛ الناشري، إيل شرح يحضب،
ص ٤٤-٤٥؛ الناشري، نقش زراعي، ص ٤٦-٥٥.

^٢ أنظر التفاصيل لدى: الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٢-٥٣٧. Maraqten:
Himyarite .p.372-377; Maraqten:A Himyarite .p.120-126



الخاتمة

تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

تكمن أهمية النقوش الجديدة بأنها سجلات لأحداث تاريخية مختلطة، مؤرخة بعهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 17-19)، وبالعهد المنفرد لابنه وخليفته شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 20-21) ثم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (Na- Maḥram Bilqīs 22) في نهاية القرن الثالث ومطلع الربع الميلادي مع توضيح علاقة حمير بحضرموت وكندة وما جاورها وأحداثها ونتائجها.

زد على ذلك أن النقوش اشتملت على أسماء أعلام جديدة لكبار أقيال سبأ والقادة العسكريين في عهد الملكين سته منها تذكر لأول مرة (وهب اللات يقبل العثكلاني وابناه زيد قوم يزأن، ووهب اللات أوكن، خسف أوام المحلة أكابر قبيلة يذكر مع زوجته حمد عت، عمران يقبل التدوقي قائد فرسان الملك شمر يهرعش) إلى جانب أسماء أماكن زراعية (ذي برلو بأرض عثكلان السبئية)، وألفاظ وصيغ دينية ولغوية ترد لأول مرة (منها: صلمن ذ صرفم بحتم ذ مدلتهو أربع أكيلم برمثن ملبطم طييم، سطو هسطوهو، سطون، كحيو يحيون وكربخ يربخن) مع ذكر مناسك الحج للمعبود إلمقه ثهوان في معبده أوام وعدم التقصير في أدائه خلال مدة الحج التي كانت تسعة أيام. وتعد إضافة جديدة ومهمة إلى التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم ولتاريخ الملكين المعروف في النقوش اليمنية القديمة.



توصلنا في هذه الدراسة من خلال النقوش إلى أن مدة حكم الملك الحميري ياسر يهنعم (الأول) كانت ما بين عامي (٢٦٥-٢٨١م) وأن ابنه شمر يهرعش حكم ما بين عامي (٢٧٠-٣٠٦م) وتنقسم إلى أربع مراحل أساسية هي:

١. تبدأ المرحلة الأولى منذ عهد الأب المؤسس ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان (٢٦٥-٢٧٠م) الذي حكم منفرداً من ظفار عاصمة حمير، واشتهر بالسلام والتحالف مع مملكة سبأ وملكها نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني)، وحروبهما ضد الأحباش وطردهم من اليمن (٢٦٧م).

٢. والمرحلة الثانية تبدأ مع مشاركة ياسر يهنعم لابنه شمر يهرعش ذي ريدان في الحكم ولياً للعهد (٢٦٨-٢٧٠م) ثم ملكاً وكان لقبهما ملكي سبأ وذي ريدان، ملوك سبأ وذي ريدان (٢٧٠-٢٨١م). وأهم أحداث عهديهما المشترك تمثلت في:

- توحيد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش لسبأ وذي ريدان (حمير) سلمياً في أواخر أيام نشأ كرب يأمن (الثاني) آخر ملوك سبأ في مارب (٢٧٥م).
- اتسم عهديهما بالرخاء والأمن والاستقرار السياسي والازدهار والتطور الاقتصادي.

- عملاً على تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول وقبائل الجوار كما يفهم من نقوش تلك الفترة وأحدها (Na- Maḥram Bilqīs 17) للقليل السبئي زيد قوم يدرأ العثكلاني سفير الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش إلى مدينة شبوة عاصمة حضرموت وملكها يدع أب غيلان آخر ملوك حضرموت بشبوة كخطوة أولى في إعادة توحيد اليمن القديم، والذي تحقق فعلاً في عهد ابنه شمر يهرعش.

٣. وفي المرحلة الثالثة ورث الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان العرش بعد ابيه ياسر يهنعم، وخلال هذه المدة (٢٨١-٢٩٠م) قام بتثبيت سلطته في المناطق الغربية والشمالية، ثم بدأ يتطلع نحو مملكة حضرموت في الشرق لضمها لمملكته سبأ وذي ريدان الموحدة في الغرب.

٤. أما المرحلة الرابعة والأخيرة فتبدأ بإضافة (حضرموت ويمنت) رسمياً إلى اللقب الملكي لشمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (٢٩٠-٣٠٦م) وخلال عهده باللقب الموحد:

- قام بتوسيع مملكته وتثبيت سلطته على حضرموت في الشرق، وفي السواحل الجنوبية لليمن (يمنت) الممتدة بين عدن وظفار(عمان حالياً)، حتى بلاد السهرة التهامية في الغرب (بحرم)، وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها (شأمت).

- وصلت الحملات العسكرية التي قادها الملك شمر يهرعش بنفسه إلى وسط الجزيرة العربية وشمالها (Na- Maḥram Bilqīs 22)، وكان من نتائجها تأمين الطرق التجارية وحماية حدود مملكته وإخضاع كندة وعاصمتها مدينة قرية ذات كهل (الفاو) وملكها مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج سلطته بصفة رسمية ونهائية، وكذلك نزوح بعض أعراب كندة ومذحج نحو الجنوب (اليمن) الذين أصبحوا جزءاً من جيش شمر يهرعش الذي وحد قوات الأعراب (البدو) تحت قيادة واحدة (كبير الأعراب).

- أقام علاقات سياسية واقتصادية واسعة داخل الجزيرة العربية وخارجها ومنها سفارات الملك شمر يهرعش إلى ملك الأسد /الأزد وكسرى فارس وحليفه تنوخ، وإلى قيسر ملك الشام / قيصر الروم.
- لقد نجح الملك التبع اليماني شمر يهرعش في كل مهماته (حربية- سياسية- اقتصادية..) وأصبحت القبائل العربية في وسط الجزيرة وشمالها (شأمت) تابعة وحليفة لمملكته سبأ وذي ريدان وحضرموت ويعنت. واستمرت حتى عهد خلفائه (٣٠٧ - ٤٢٨ م) ثم أضافوا (وأعربهم طوداً وتماماً) إلى اللقب الملكي على يد الملك والتبع اليماني الشهير أبي كرب أسعد الكامل (٤٢٨ - ٤٤٠ م) الذي أصبح ملكاً لكل بلاد العرب جنوباً وشمالاً.



Abstract

the research is concerned with the study of six new Sabaeen inscriptions of a royal commemorative character written in recessed Musnad script on stone obelisks dedicated to 'Imaqah Thahwān in his temple called: 'Awam/Maḥram Bilqīs in Marib, at the source of the inscriptions (Na – Maḥram Bilqīs 17–22), which were read in classical letters, then transferred its meaning to classical Arabic, and studied interpretation, analysis and comparison. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are new, and that they are dated by the reign of the the Himyarite king Yasir Yuhan'im and his son Shammar Yuharsh king of Saba' and Dhu Raydān,, and by the single reign of his son and successor Shammar Yuharsh king of Saba' and Dhu Raydān, then the king of Saba' and Dhu Raydān and Ḥadhramaut and Ymnat at the end of the third century and the beginning of the quarter of the ad with clarification of the relationship of Ḥimyar with Ḥadhramaut and Kinda and its neighbors, events and results. As well as mentioning new masculine and feminine proper names, agricultural places, religious and linguistic words and formulas that appear for the first time in the inscriptions. It is a new and important addition to the old Yemeni language and the political, economic, social and religious history of old Yemen in general and the history of the two kings in particular.

Keywords: Inscriptions, King Yasir Yuhan'im and Shammar Yuharsh , Saba and Dhu Raydān, Ḥadhramaut, Kinda.



مختصرات النقوش

Av	Inscription published by Avanzini.
CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquitēs Sud-Arabas.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
DJE	Deutsche -Jemenitische Expedition.
DhM	Dhamar Museum
Gl	Inscription published by E. Glaser.
Ir	Inscription published by M. al-Iryai.
Ja	Inscription published by A. Jamme.
Kh	Inscription published by N. Khaldun.
MAFRAY	Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen
MB	Inscriptions from Maḥram Bilqīs.
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
NNN	Inscription published by Kh.Y. Nami.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique.
Ry	Inscription published by J. Ryckmans.
Sh	Inscription published by Sharaf addin.
YM	Yemen National Museum .
YMN	Inscription published by Y.M. Abdalla.
ZI	Inscription published by Zaid 'Inan.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).
- الأغري، سامي: اليمن في عهد الملك الحميري أبي كرب أسعد وأبنائه من أواخر القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي. رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٩م).
- بافقيه، محمد عبد القادر:
 - موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام، مختارات من النقوش اليمنية القديمة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط١، (١٩٨٥م)، ص١٣-٦٥.
 - "محتوى نقش المعسال ٥"، مجلة ريدان، العدد٦، (١٩٩٤م)، ص ٥٧-٧٧.
 - توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحميز وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط١، (٢٠٠٧م).
- البار، فيصل محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان...دراسة في دلالاتها التاريخية"، مجلة ريدان، العدد١٢، (٢٠٢٤م)، ص٣٣-٨٦.
- البدوي، سماح بدوي: ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، دراسة لغوية دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية اللغات، قسم اللغة العربية، (٢٠٢٤م).
- بيستون، أ.ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (١٩٨٥م).
- الذفيف، عبدالله حسين: "نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد١٤، (٢٠٢٤م)، ص ٤٢٢-٤٢٦.



- رباح، مرعي : الأعراب في النقوش العربية الجنوبية. أطروحة دكتوراه ، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠١٢م).
- شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، المطبعة السلفية، القاهرة (١٩٦٧م).
- الصلوي، ابراهيم محمد :
- " نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، (١٩٩٧م)، ص ٢٢-٤٥.
- قواعد لغة نقوش المسند والزبور، عناوين، ط، الأولى ٢٠٢٣،
- طيران، سالم أحمد: "دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد على مذبح أضحية"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٥، الآداب (١)، (٢٠٠٣م)، ص ٢٤٧-٢٦٩.
- عبد الله، يوسف: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط٢، (١٩٩٠م).
- العريقي، منير عبد الجليل : الاعتراف بالذنوب في الديانة اليمنية القديمة، دار الكتب اليمنية صنعاء، (٢٠٢٣م).
- أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد، (ج ١-٢). إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء (٢٠٠٤م).
- القدرة، حسين، وصدقة، ابراهيم: "طقس الحج في النقوش السبئية"، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٣١، العدد ١، (٢٠٠٤م). ص ٢٣٢-٢٥٤.
- القيلي، محمد علي: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت وبمنت، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٩م).
- لوندين ، أ. جـ : " الموظف .. والدبلوماسي السبئي"، ترجمة ، فائد محمد طربوش ، مراجعة ، محمد أحمد علي ،مجلة الإكليل ، العدد ٢، السنة ٦، (١٩٨٨م) ، ص ١٩-٢٥.
- المعاني، سلطان- وصدقة، ابراهيم: " الخطئية والتكفير في النقوش السبئية"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢، (١٩٩٧م)، ص ٥-٦٤.
- المحقفي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).



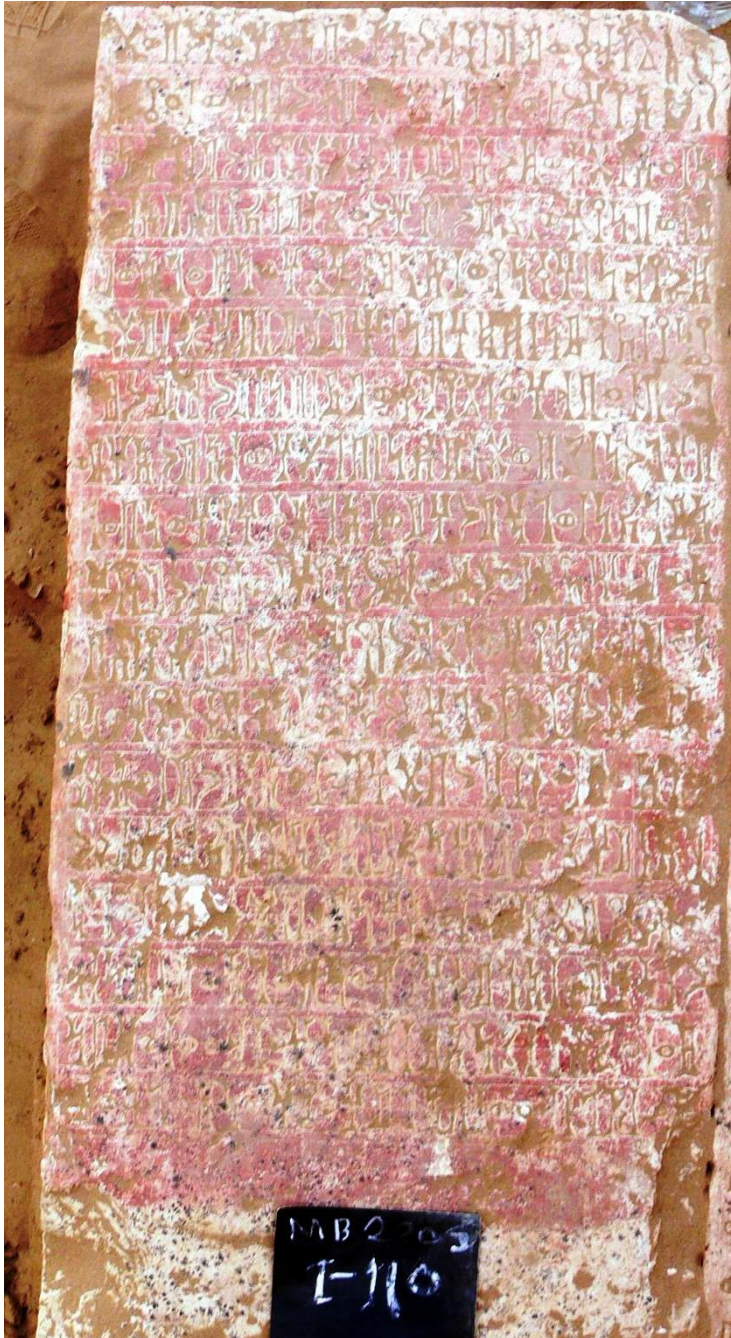
- **المقولي، زيد محمد:** مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٨م).
- **مكياش، عبدالله أحمد:** أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، (١٩٩٣م).
- **الناشري، علي محمد:**
 - ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
 - اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).
 - " اليمن موحداً تحت رؤية سبأ"، مجلة آداب الحديدة، العدد ١، (٢٠١٠م)، ص ٣٦١-٣٧٥.
 - " نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.
 - " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، (٢٠١٥م)، ص ١-٣٠.
 - "الشواهد الاثرية و النقشية في وادي ريد سنحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١٨، (٢٠١٦م)، ص ٢٧٤-٣٠١.
 - " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، (٢٠١٧م)، ص ٤٧١-٥٠٤.
 - " مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية"، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١، (٢٠٢٢م)، ص ١-٣٢.
 - "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)، ص ٣٣-٣٥
 - "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بئ ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.



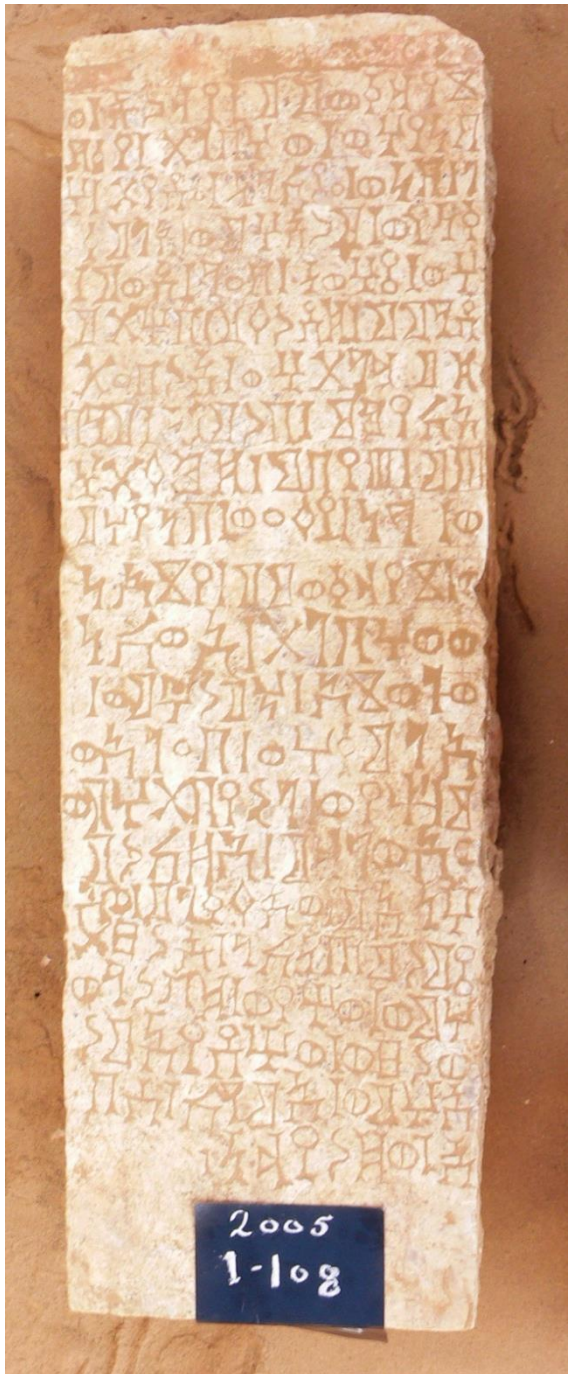
- "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، (٢٠٢٣م)، ص ٤٦-٧٦.
- "دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام)"، مجلة ريدان، العدد ١٢، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٣٢.
- "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، (٢٠٢٤م)، ص ٢٥٣-٢٩٣.
- "نقوش حربية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٦٧.
- "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ٥١٢-٥٤٨.
- نعمان، خلدون هزاع: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، (٢٠٠٤م).
- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد:
 - الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).
 - الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).
 - صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).
- **Abdalla, Y.M:** Die Personennamen in al Hamdanis alIkilil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen, (1975).
- **Arbach.M. et Schiettecatte J:**de la diplomatie et de larstocratie tribale du royaume de Saba dapres une Inscription du IIIe siècle de lere chretirne.academiedes Inscriptions ,belles-lettres comptes rendus. Paris .(2015).p.371-398.
- **Jamme, A :** Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, (1962).
- **Maraqten. M:**



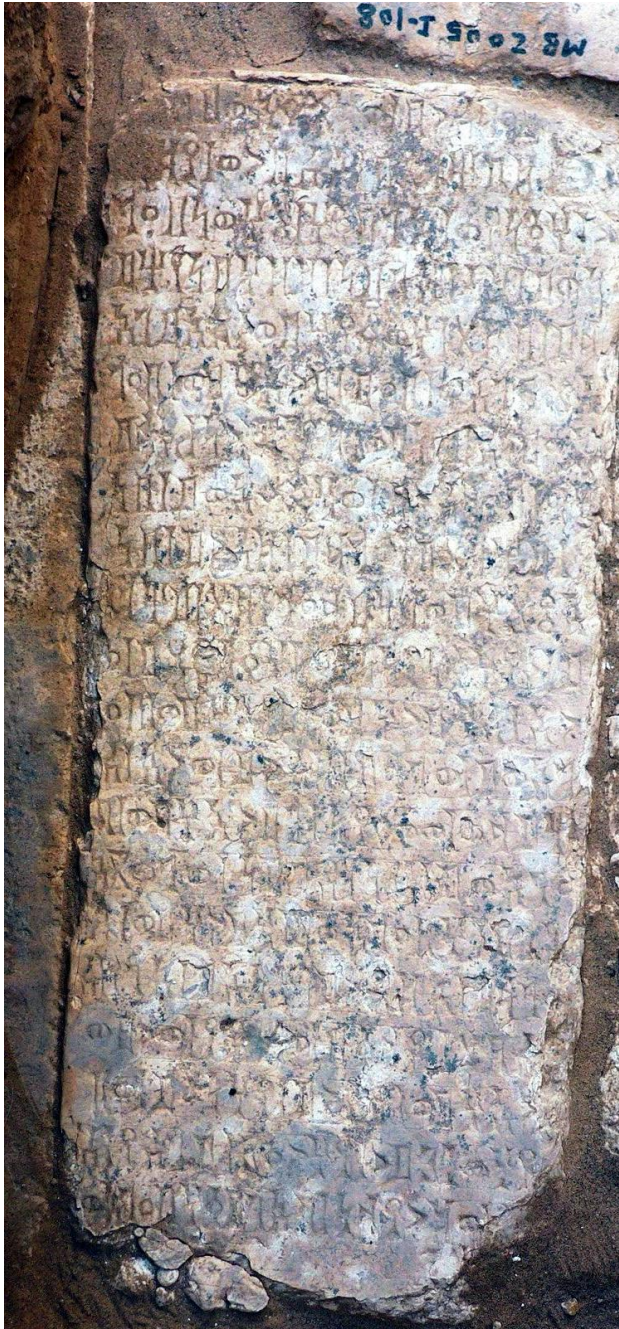
- The Visit of Malik bin Mu‘āwiyah. King of Kindah and Madhig to the Himyarite King Shammar Yuharsh in Marib. Leiden. (2018).p.449-460
- Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag.(2022).p.363-378.
- A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. (2023) p.117-127.
- **Noman, Kh** ; A Study of south Arabian Inscriptions from the region of Dhamar (Yemen).Dottorato in Orinentalistica, University di Pisa, (2012).
- **Robin, Ch**; Himyarite Kings on Coinage, Coinage of the Caravan Kingdoms Studies in Ancient Arabian Monetization, The American numismatic society, New York. (2010) p.357-381.
- **Robin , Ch. et Bāfaqīh. M**; Inscriptions inédites du Mahram Bilqis (Mārib) auMusée de Bayhân , in Raydān , 3 . 1980 . P.83-112.
- **Sholan, A** : Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim:Olms.(1999).



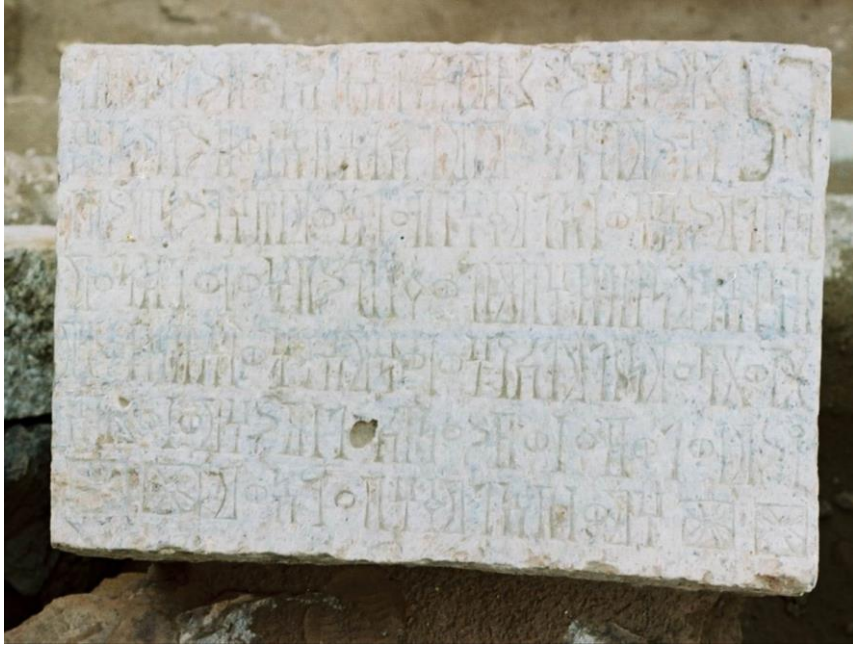
لوحة ١: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 17)



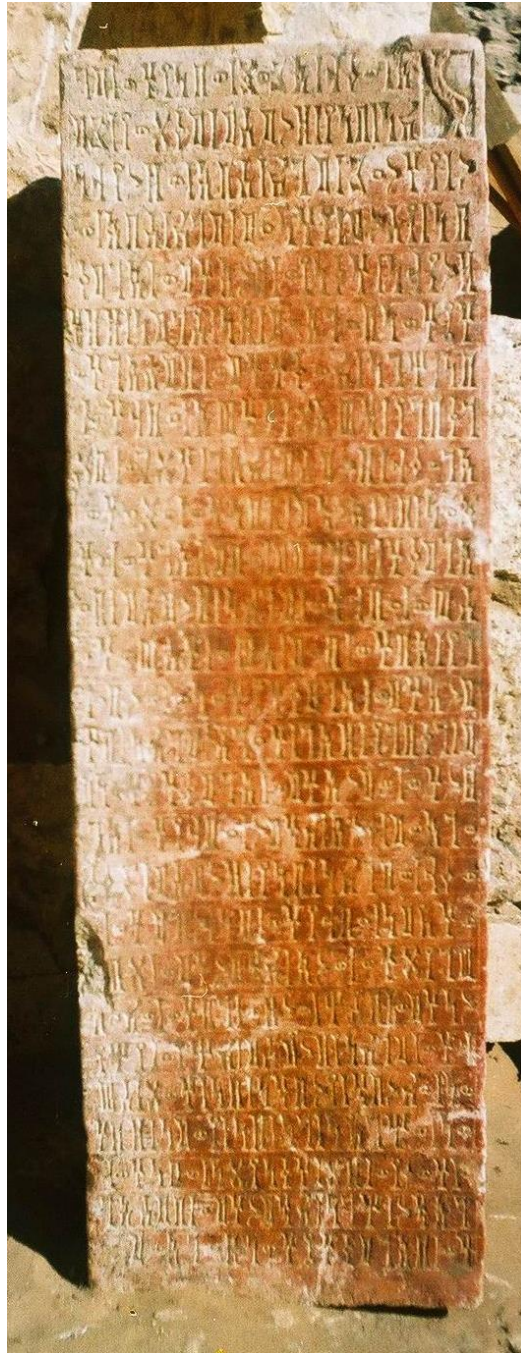
لوحة ٢: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 18)



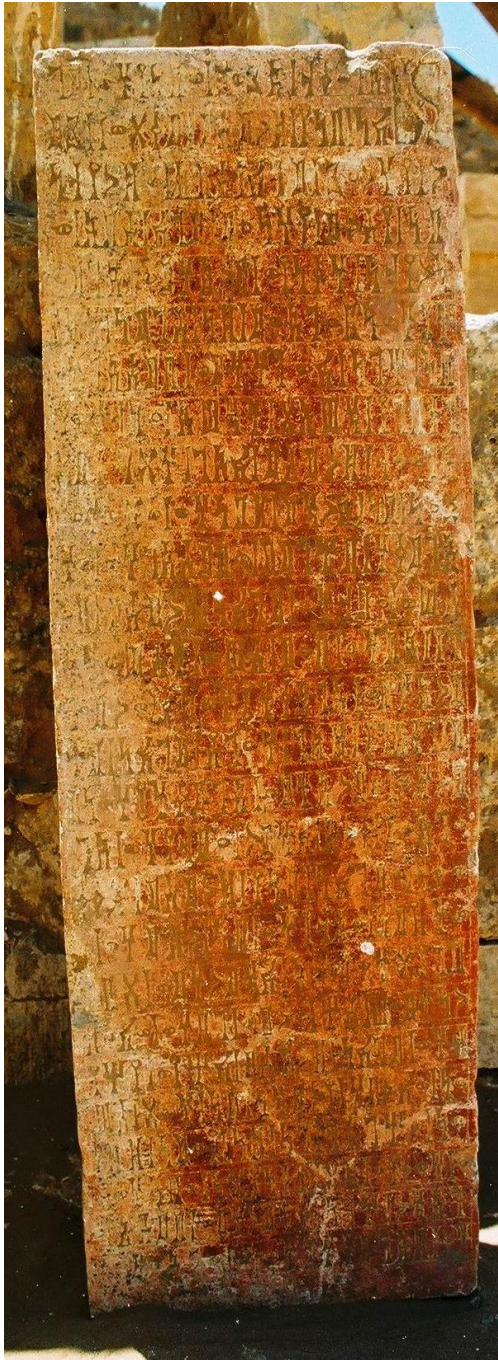
لوحة ٣: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 19)



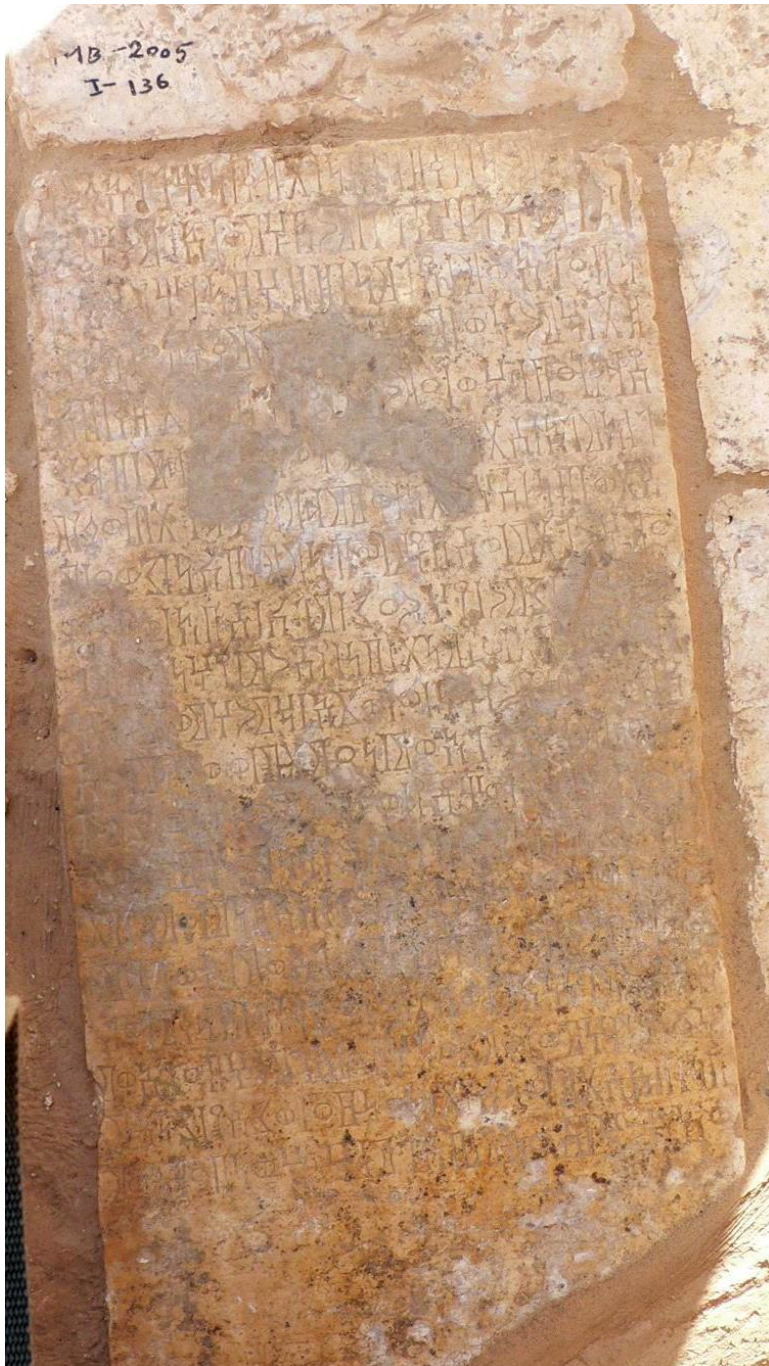
لوحة ٤: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 20)



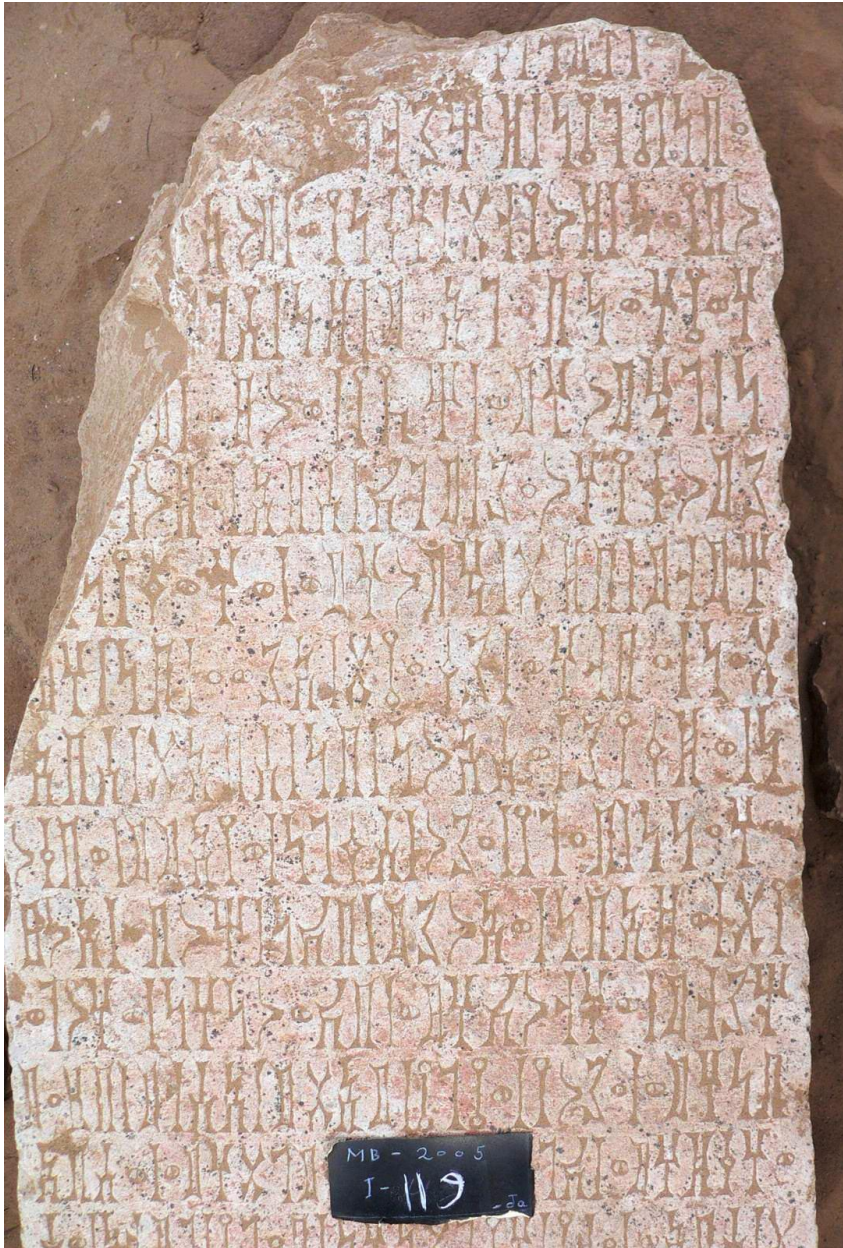
لوحة ٥: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 21)



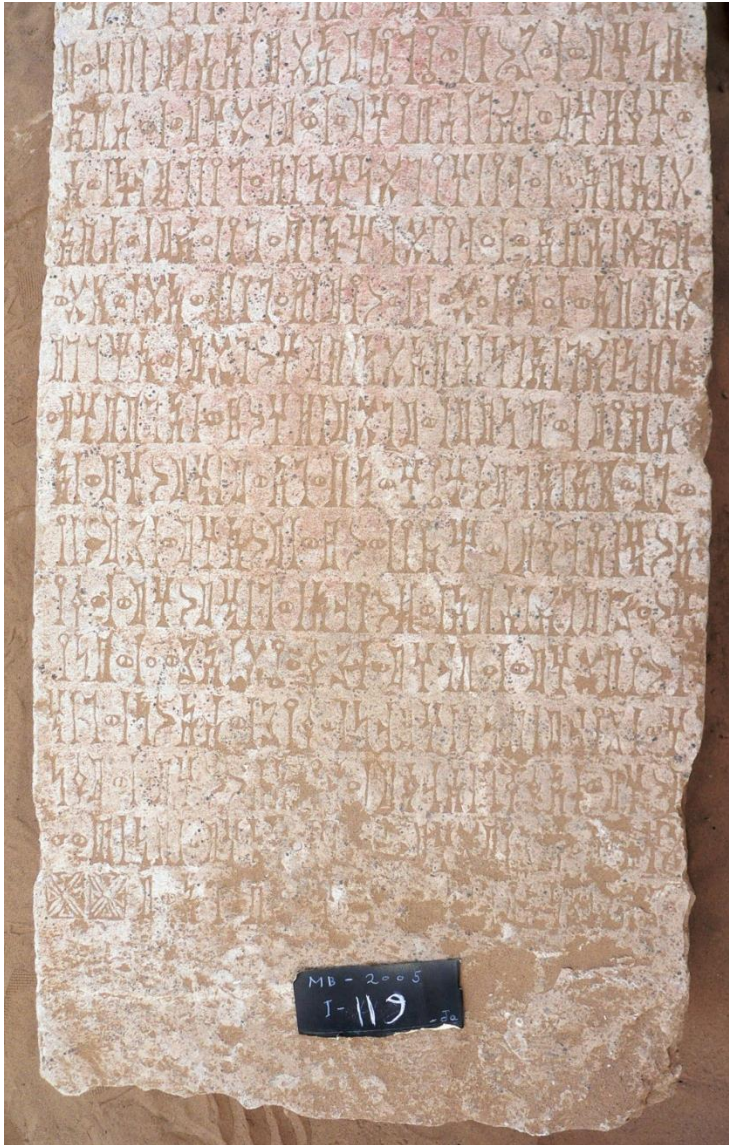
لوحة ٥: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 21)



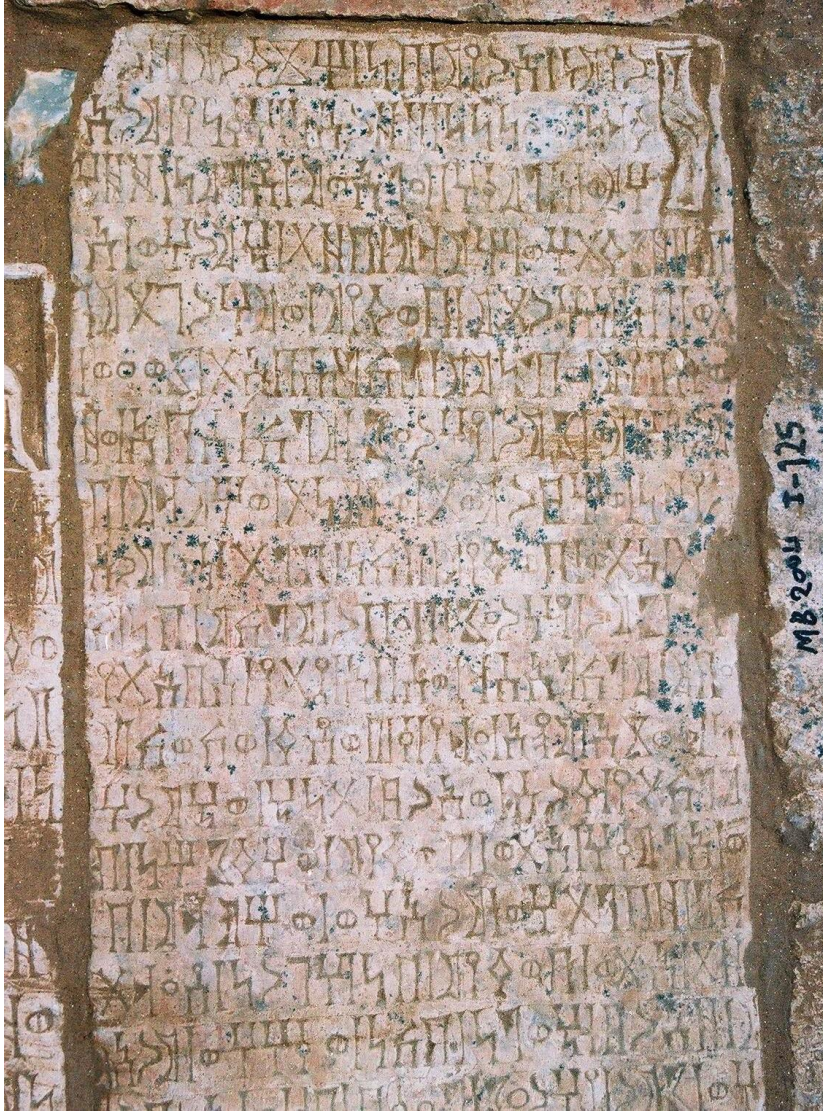
لوحة ٦: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 22)



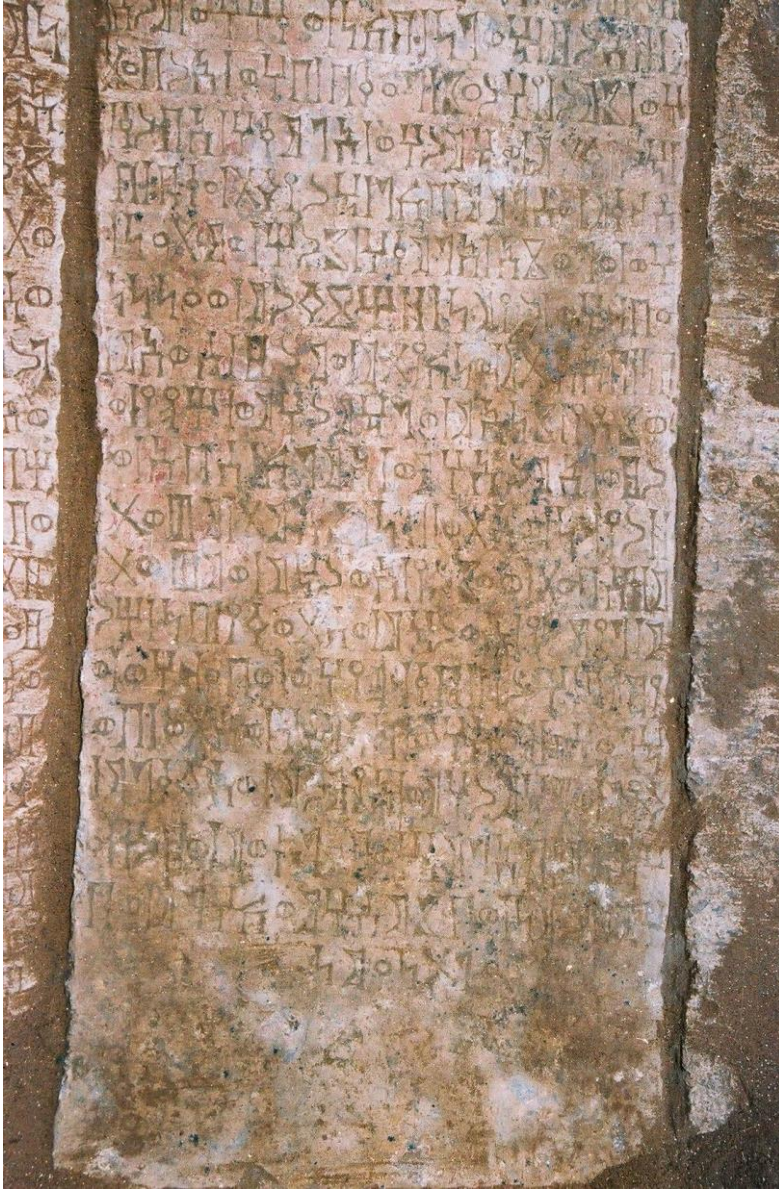
لوحة ٧: النقش (Ir 17= MB 2005 I-119)



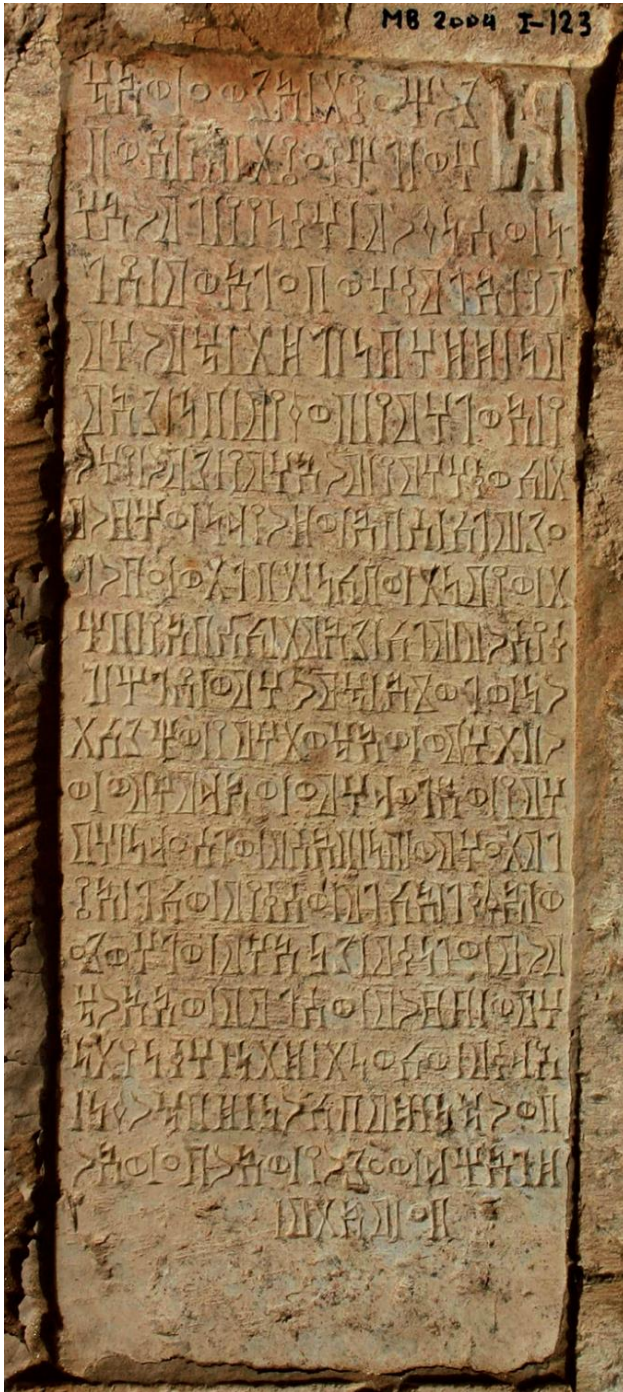
لوحة ٧: النقش (Ir 17= MB 2005 I-119)



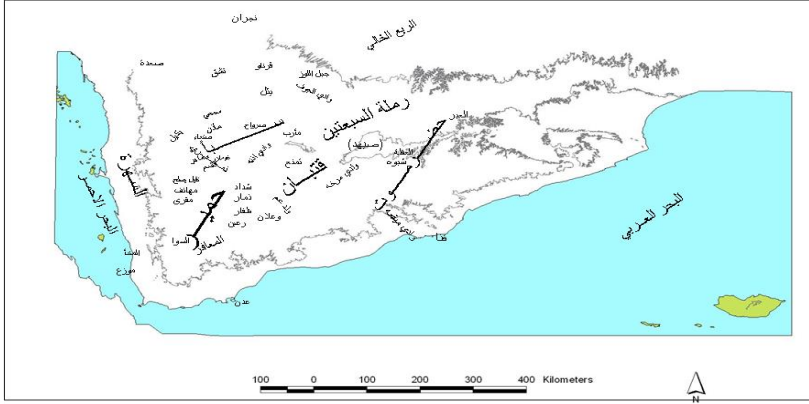
لوحة ٨: النقش (Sh 31= MB 2004 I-125)



لوحة ٨: النقش (Sh 31= MB 2004 I-125)



لوحة ٩: النقش (MB 2004 I-123)



خارطة رقم (١): سبأ وحير وما جاورهما



خارطة (٢) الجزيرة العربية وطرق تجارتها قبل الإسلام
(رباع، الأعراب: ملحق الخرائط)



ردان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye